

بحوث: تحليل موضوعي

في العقائد والتاريخ الإسلامي

(٣٦)

المُحْسِنُ وَالْبَابُ وَالْإِسْقَاطُ

... بَيْنَ ...

الْحَقِيقَةُ وَالْخُرَافَةُ وَالسِّيَاسَةُ

الْمَرْجِعُ الدِّينِيُّ الْمُهَنْدِسُ الصَّرْحِيُّ الْحَسَنِيُّ

تَقْرَأُ فِيهِ:

- 1- الشَّيْخُ الْمُفِيدُ (رَض) يُنْكَرُ وَجُودَ الْمُحْسِنِ
- 2- لِفَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَام) أَوْلَادٌ ٤ فَقَطْ.. وَلَا يُوجَدُ (مُحْسِنٌ)
- 3- تَوَافُقُ شِيعِيٍّ سُنِّيٍّ... عَلَى انْكَارِ... الْبَابِ وَالْعَصْرَةِ وَالْإِسْقَاطِ
- 4- فَاطِمَةُ (عَلَيْهَا السَّلَام)..... تَنْفِي..... الْعَصْرَةَ وَالْإِسْقَاطِ... وَكَسْرَ الضَّلْعِ وَالْمِسْمَارِ
- 5- (عُمَرُ - أُمُّ كَلْثُومٍ - عَلِيٌّ) (عَلَيْهِمُ السَّلَام)... مُصَاهِرَةٌ... تَنْسِفُ أُسْطُورَةَ الْبَابِ وَالْإِسْقَاطِ
- 6- عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ... عَلِيٌّ مَعَ عُمَرَ (عَلَيْهِمَا السَّلَام)... عُمَرُ حَقٌّ
- 7- عُمَرُ صَهِرُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ).... (حَفْصَةُ... أُمُّ كَلْثُومٍ... فَاطِمَةُ) (عَلَيْهِنَ السَّلَام)
- 8- الْمَجْلِسِيُّ... عَاطِفَةٌ سَائِبِيَّةٌ وَحَقٌّ أَعْمَى

المُحْسِنُ وَالْبَابُ وَالْإِسْقَاطُ

... يَنِينٌ ...

الْحَقِيقَةُ وَالْخُرَافَةُ وَالسِّيَاسَةُ

اسْتِدْلَالَاتٌ تَامَّةٌ مُلْزِمَةٌ لِنَفْيِ خُرَافَةٍ وَأَكْذُوبَةٍ كَسَرِ ضِلْعِ الزَّهْرَاءِ وَإِسْقَاطِ
المُحْسِنِ، وَسَدِّ كُلِّ أَبْوَابِ النِّقْدِ وَالْإِعْتِرَاضِ

نُسْخَةٌ إلكترونيَّةٌ غيرُ نهائيَّة

أولاً: الشَّيْخُ الْمُفِيدُ (رض) يُنْكَرُ وجودَ المحسن

ثانياً: الطَّبْرَسِيُّ يُطَابِقُ الْمُفِيدَ فِي نَفْيِ وُجُودِ الْمُحْسِنِ:

١- [الأولاد ٢٧ فقط... لَيْسَ بَيْنَهُمْ (مُحْسِن)]

٢- [لِفَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَام) أَوْلَادٌ فَفَقَط.. وَلَا يُوجَدُ (مُحْسِن)]

٣- [وَهُنَّ وَشُدُودُ الْقَائِلِينَ بِالْمُحْسِنِ وَالْإِسْقَاط]

٤- [شِيرَازِيٌّ وَأَخْبَارِيٌّ... مِنْهُجٌ تَدْلِيسٌ وَاسْتِثْكَالٌ]

٥- الْمُحْسِنُ وَتَدْلِيسُ الشَّيرَازِيَّةِ (فَضْلَةُ الْأَخْبَارِيَّةِ الْمُرْجِيَّةِ)

٦- "الإرْشَادُ" لَا يَضْمُدُ... أَمَامَ مُدَلِّسَةِ (الْمُحْسِنِ وَالْإِسْقَاطِ)

٧- بَيْنَ الْمَطْبُوعِ وَالْمَخْطُوطِ وَالْهُوَامِشِ... وَنُسْخَةِ الْمَجْلِسِيِّ

٨- مَجَاهِيلُ "الإرْشَادُ"... الْأَصْلُ وَالْمَخْطُوطُ وَالْمَطْبُوعُ

ثالثاً: الإزْبَلِيُّ وَأَيْمَةُ الْعُلَمَاءِ وَالْعُقَلَاءِ... عَلَى نَفْيِ الْمُحْسِنِ

رابعاً: مَعَ ابْنِ الطَّقْطَقِيِّ وَالْحَلِيِّ... ثَمَانِيَّةُ قُرُونٍ... تَنْفِي الْمُحْسِنِ

خامساً: تَوَافُقُ شَيْعِيِّ سُنِّيٍّ... عَلَى إِنْكَارِ... الْبَابِ وَالْعَصْرَةِ وَالْإِسْقَاطِ

سادساً: فَاطِمَةُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)... تَنْفِي... الْعَصْرَةِ وَالْإِسْقَاطِ... وَكَسْرُ الضَّلْعِ وَالْمِسْهَارِ

سابعاً: الشيخ المفيد... أبطل حادثة الباب... أنكر المحسن والإسقاط

ثامناً: [عُمَر - أم كلثوم - عليّ] (عليهم السلام)... مُصَاهَرَة... تَنْسِفُ أُسْطُورَةَ الْبَابِ وَالْإِسْقَاطِ:

١- مُصَاهَرَة ثَابِتَة عِنْدَ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ

٢- عُمَرُ وَأُمُّ كُلْثُومٍ... وَالْأَوْلَادُ زَيْدٌ وَرُقِيَّةٌ

٣- ثَبُوتُ فِي الْمَوْرُوثِ الْفِقْهِيِّ الشَّيْعِيِّ

٤- اسْتِدْلَالُ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)

٥- الْعَبَّاسُ يَزُوجُ عَمْرَ بِأُمِّ كُلْثُومٍ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)

٦- اسْتِدْلَالُ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي الْمِيرَاثِ وَصَلَاةِ الْجَنَازَةِ

٧- جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنُهَا زَيْدُ بْنُ عُمَرَ (رَضٍ)

٨- الْقَادِسِيَّةُ وَالْمَشُورَةُ

٩- جَمَعَ السَّبَبَ وَالنَّسَبَ وَالصَّبْرَ

١٠- بِالْمُصَاهَرَةِ... رِضَا فَاطِمَةَ وَالرَّسُولَ (عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالتَّلِيمُ)

١١- الْمُصَاهَرَةُ... بَيْنَ... غَضَبِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)... وَرِضَاهَا وَفَرَحَهَا

تاسعاً: [عَلِيٍّ مَعَ الْحَقِّ... عَلِيٍّ مَعَ عُمَرَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)... عُمَرَ حَقًّا]

عاشراً: [عَمَرُ صِهرِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)... {حَفْصَةَ... أُمُّ كُلْثُوم...
فَاطِمَةَ} (عليهن السلام)]

حادي عشر: [الجنية... الظهور الأول... القرن السادس الهجري]:

١- [مُصَاهَرَةٌ تَعْجِيزِيَّة]:

٢- [الظهور الأول]

٣- [أَوْهَامُ شَاعِرٍ أَوْ سَاحِر]

٤- [الخزائج... عَثَّ وَسَمِين... ضَعِيفٌ وَغَيْرُ مُسْنَد]

ثاني عشر: [جَنِّيٌّ عَنِ جَنِّيٍّ عَنِ جَنِّيَّةٍ... لَا صَفَّارٌ وَلَا أَشْعَرِي]:

١- [سَنَدُ رِوَايَةِ الْجَنِّيَّة]

٢- [وَنَاقَةُ جَنِّيَّةِ الشِّيرَازِيِّ]

٣- [المجلسي... عَاطِفَةٌ سَلْبِيَّةٌ وَحِقْدٌ أَعْمَى]

٤- [الخيط والعصفور... "المتخب" و "الأنوار المضيئة"]

المحسن والباب والإسقاط... بين... الحقيقة والخرافة والسياسة:

الحديث طویل عن [المحسن] بن أمير المؤمنين (عليه السلام)، فهو بين من ينكر وجوده أصلاً، وبين من يقول بولادته ووفاته في حياة جدّه رسول الله (عليه وعلى آله الصلاة والسلام)، فإثبات كونه سقطاً يحتاج للكثير من المؤونة!! [ولا يثبت]!! وأكتفي ببعض الإشارات:

أولاً: الشيخ المفيد^(١) (رض) ينكر وجود المحسن:

أ- الشيخ المفيد (رض) يتبنى القول بعدم وجود المحسن، حيث قال في الإرشاد: «أولاد أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) سبعة وعشرون ولداً ذكراً وأنثى: الحسن والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى (أم كلثوم)، أمهم فاطمة البتول سيده نساء العالمين (عليها السلام)»^(٢)!!

ب- الواضح جداً أن مبنى المفيد (رض)، النافي لوجود المحسن، يُبطل يقيناً دعوى الإجماع على وجوده!!

ج- في آخر المطلب، وبعد أن انتهى من ذكر جميع أولاد أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال الشيخ المفيد (رض): «وفي الشيعة من يذكر أن فاطمة (صلوات الله عليها) أسقطت بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولداً ذكراً، كان سماً رسول الله (صلى الله

(١) محمد بن محمد بن النعمان المشهور بالشيخ المفيد، (٣٣٦ أو ٣٣٨ - ٤١٣ هـ) من متكلمي وفقهاء الإمامية، في القرن الرابع والقرن الخامس الهجري ومن أشهر طلابه الشيخ الطوسي، والسيد المرتضى، والسيد الرضي، والنجاشي.

(٢) الإرشاد، الشيخ المفيد، تحقيق: مؤسسة آل البيت لتحقيق التراث، ج ١، ص ٣٥٤.

عليه وعلى آله وسلّم) مُحسناً، وهو حَمْلٌ^(١)، وهذا يؤكد بطلان ادعاء الإجماع الشيعي على وجود المحسن!!

د - إضافة لنفي الإجماع، فإنَّ قوله {وفي الشيعة من يذكر..} يدل بوضوح على قلة وضعف من يقول بوجود المحسن!! بل لم ينسبه إلى عالمٍ، ولا يرتقي أن يكون رواية أصلاً!!

هـ - بعد أن ثبت بطلان الإجماع على وجود المحسن..... فإنه وبالأولوية القطعية..... يثبت بطلان الإجماع على إسقاط المحسن!!

و- الأولى من كل ذلك..... يثبت بطلان الإجماع على..... إسقاطه في حادثة بيت الزهراء (عليها السلام)!!

ز - في تضعيف وتوهين القول والقائلين بوجود المحسن... لم يكتف الشيخ المفيد بالقول {وفي الشيعة من يذكر}... بل زاد عليه {فعلى قول هذه الطائفة} وهو تأكيد على الضعف والوهن الذي لا يرتقي لرأي محترم ولا لرواية ولو ضعيفة تستحق الذكر أو الإشارة!!

ح - لقد نفى وجود المحسن من الأصل، قال: «أولاد أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) سبعة وعشرون ولدًا ذكرًا وأنثى...»^(٢)، ليس بينهم المحسن.

(١) الإرشاد، ج ١، ص ٣٥٥.

(٢) الإرشاد، ج ١، ص ٣٥٤.

ط - أكد الشيخ المفيد على النفي بقوله: «الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم، أمهم فاطمة (عليهم السلام)»^(١)، فلم يذكر المحسن!!

ي - بعد أن أعطى رأيه بأن الأولاد (٢٧) فقط، وبعد أن ذكر أولاد فاطمة (عليها السلام) وليس بينهم [محسن]، وبعد أن ذكر أسماء جميع الأولاد وبعض ما يتعلق بهم، فقد أشار إلى ضعف ووهن المخالف حيث قال: «وفي الشيعة من يذكر أن فاطمة (صلوات الله عليها) أسقطت بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولداً ذكراً، كان سماه رسول الله (عليه وعلى آله الصلاة والسلام) محسناً، وهو حمل، فعلى قول هذه الطائفة أولاد أمير المؤمنين (عليه السلام) ثمانية وعشرون»^(٢).

ك - على مبنى الشيخ المفيد بضعف ووهن القول بوجود المحسن... فإنه وبالأولوية القطعية..... يثبت ضعف ووهن القول بإسقاط المحسن، سواء كان في حادثة بيت الزهراء (عليها السلام) أو قبل ذلك.

ل - على مبنى الشيخ المفيد (رض) في نفي وجود المحسن..... فإنه يبطل وينتفي وجود الإسقاط للمحسن، لا في حادثة بيت فاطمة (عليها الصلاة والسلام) ولا قبل ذلك!!..... فتكون القضية من السالبة بانتفاء موضوعها!! وإثارة العواطف بها تعني التغرير والخرافة.

(١) الإرشاد، ج ١، ص ٣٥٤.

(٢) الإرشاد، ج ١، ص ٣٥٥.

ثَانِيًا: الطَّبْرَسِيُّ^(١) يُطَابِقُ الْمَفِيدَ فِي نَفْيِ وُجُودِ الْمُحْسِنِ:

١- [الأولاد ٢٧ فقط... لَيْسَ بَيْنَهُمْ (مُحْسِن)]:

أ - عَلَى نَفْسِ مَنْهَجِ وَمَبْنَى الشَّيْخِ الْمَفِيدِ، سَارَ الشَّيْخُ الطَّبْرَسِيُّ فِي نَفْيِ وُجُودِ الْمُحْسِنِ مِنَ الْأَصْلِ، قَالَ فِي "إِعْلَامِ الْوَرَى": «فِي ذِكْرِ أَوْلَادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَعَدَدِهِمْ وَأَسْمَائِهِمْ: وَهُمْ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ وَلَدًا ذَكَرًا وَأُنْثَى...»^(٢)، فَلَمْ يَذْكَرِ الْمُحْسِنَ!!

ب - تَأْكِيدُ آخَرَ، مِنَ الطَّبْرَسِيِّ وَسَبَقَهُ الْمَفِيدُ، عَلَى نَفْيِ الْمُحْسِنِ مِنَ الْأَصْلِ، فَقَدْ ذَكَرَ أَسْمَاءَ الْأَوْلَادِ الْإِنَاثِ وَالذَّكَورِ، مَنْ أَعْقَبَ وَمَنْ دَرَجَ (لَمْ يُعْقَبْ)، وَلَا وُجُودَ لِمُحْسِنٍ، قَالَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَزَيْنَبُ وَأُمُّ كُلْثُومُ أُمَّهُمُ فَاطِمَةُ (عَلَيْهِمُ السَّلَام)... وَمُحَمَّدُ الْأَكْبَرُ... وَالْعَبَّاسُ وَجَعْفَرُ وَعُثْمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ، أُمَّهُمُ أُمُّ الْبَيْنِ... وَعُمَرُ وَرُقِيَّةُ، أُمَّهُمَا أُمُّ حَبِيبٍ... وَمُحَمَّدُ الْمَكْنِيُّ بِأَبِي بَكْرٍ... وَعُبَيْدُ اللَّهِ... وَيَحْيَى، تَوَفَّى صَغِيرًا قَبْلَ أَبِيهِ (عَلَيْهِ السَّلَام)... وَأُمُّ الْحَسَنِ وَرَمْلَةُ... وَنَفِيسَةُ وَزَيْنَبُ الصَّغْرَى وَرُقِيَّةُ الصَّغْرَى وَأُمُّ هَانِيٍّ وَأُمُّ الْكِرَامِ وَجَمَانَةُ وَأَمَامَةُ وَأُمُّ سَلْمَةَ وَمَيْمُونَةُ وَخَدِيجَةُ وَفَاطِمَةُ»^(٣).

(١) مِنْ عُلَمَاءِ الشِّيْعَةِ فِي الْقَرْنِ السَّادِسِ الْمَهْجَرِيِّ (ت ٥٤٨هـ) وَأَشْهُرُ مَوْلَفَاتِهِ تَفْسِيرُ مَجْمَعِ الْبَيَانِ.

(٢) إِعْلَامُ الْوَرَى، الطَّبْرَسِيُّ، ج ١، ص ٣٩٥.

(٣) إِعْلَامُ الْوَرَى، الطَّبْرَسِيُّ، ج ١، ص ٣٩٦؛ وَيَنْظُرُ: الْإِرْشَادُ، الْمَفِيدُ، ص ٣٥٤ - ٣٥٥.

٢- [لِفَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَام) أَوْلَادٌ فَقَطْ.. وَلَا يُوجَدُ (مُحْسِن)]:

كَمَا فَعَلَ الْمَفِيدُ، فَقَدْ أَكَّدَ الطَّبْرَسِيُّ عَلَى نَفْيِ الْمُحْسِنِ مِنَ الْأَصْلِ، وَاخْتَارَ أَنَّ لِفَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَام) أَرْبَعَةَ أَوْلَادٍ فَقَطْ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُحْسِنَ!! حَيْثُ قَالَ: «الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَزَيْنَبَ الْكُبْرَى وَزَيْنَبَ الصَّغْرَى (أُمَّ كُثُومَ)، أُمَّهُمْ فَاطِمَةُ الْبَتُولُ (عَلَيْهِمُ السَّلَام)»^(١)، فَأَيْنَ الْمُحْسِنَ وَأَيْنَ خُرَافَةَ الْإِسْقَاطِ!!؟

٣- [وَهْنٌ وَشُدُوذُ الْقَائِلِينَ بِالْمُحْسِنِ وَالْإِسْقَاطِ]:

لَقَدْ وَافَقَ الطَّبْرَسِيُّ الْمَفِيدَ فِي الرَّأْيِ وَالْمَبْنَى، عَلَى أَنَّ الْأَوْلَادَ (٢٧) فَقَطْ، وَأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَوْلَادَ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَام) وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ [مُحْسِن]، وَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ الْأَوْلَادِ وَبَعْضَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُحْسِنَ مَعَهُمْ، فَقَدْ أَشَارَ إِلَى ضَعْفِ وَهْنٍ وَشُدُوذِ الْمُخَالَفِ، {وَفِي الشَّيْعَةِ مَنْ يَذْكُرُ}، مِمَّنْ لَا يَسْتَحِقُّ الذِّكْرَ لَا بِاسْمٍ وَلَا بِعِنْوَانٍ عِلْمِيٍّ وَلَا بِإِسْنَادِ الْكَلَامِ لِرِوَايَةٍ وَلَوْ كَانَتْ ضَعِيفَةً!!، حَيْثُ قَالَ: «وَفِي الشَّيْعَةِ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَام) أَسْقَطَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذَكَرًا، كَانَ سَمَاءَ رَسُولِ اللَّهِ (عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَام) مُحْسِنًا، وَهُوَ حَمْلٌ...»^(٢).

(١) إعلام الوري، الطبرسي، ج ١، ص ٣٩٥؛ وينظر: الإرشاد، المفيد، ص ٣٥٤.

(٢) إعلام الوري، الطبرسي، ج ١، ص ٣٩٦؛ وينظر: الإرشاد، المفيد، ص ٣٥٥.

٤ - [شيرازي وأخباري... منهج تدليس واستئكال]:

أ- الراجح، أن الطبرسي لم يتطرق للمحسن، لا من قريب ولا من بعيد، فتكون العبارة السابقة، {وفي الشيعة من يذكر أن فاطمة (عليها السلام) أسقطت...}، من أكاذيب منهج تدليس الشيرازي الأخباري الاستئكالي!!

ب- إن كان الطبرسي في مقام بيان رأي الآخرين في وجود [المحسن] وأن الأولاد (٢٨)، فالمفروض عليه أن يذكره مباشرة بعد الانتهاء من بيان رأيه وذكر أسماء الأولاد الـ (٢٧) وما يتعلق بهم، وهو الموافق لقوانين اللغة والعرف وسياقاتها، لكنه لم يفعل!!

ج- التزم الشيخ المفيد بقوانين اللغة والعرف، فذكر قول الشواذ في الموضع المناسب، إضافة إلى أنه قد أنهى به كلامه في {باب - ذكر أولاد أمير المؤمنين (عليه السلام)}، بل أنهى به الجزء الأول من كتابه "الإرشاد"!! فلماذا لم يفعل الطبرسي مثله!!

د- لا يعقل أن الطبرسي قد خالف اللغة والعرف وسياقاتها التي لا يخالفها العامي والجاهل... وحيث إنه كان في مقام بيان تمام مراده... فلو أراد [المحسن] لذكره في موضعه المناسب... لكنه لم يذكره!!.. إذن، لا يريد!!

هـ- عليه، يكون الطبرسي أشد إنكاراً من المفيد على المخالفين الشواذ، إلى المستوى الذي ينكر قوهم كلياً وكأنه غير موجود أصلاً!! فلا يوجد محسن ولا عصرة باب ولا إسقاط!!

و- لَقَدْ انْتَقَلَ الطَّبْرَسِيُّ مُبَاشَرَةً إِلَى مَوْضُوعٍ آخَرَ وَمَعْنَى آخَرَ، حَيْثُ بَدَأَ الْحَدِيثَ عَنِ
أَوْلَادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) الَّذِينَ أَعْقَبُوا وَصَارَ مِنْهُمْ الْأَوْلَادُ وَالذَّرَارِيُّ!!

ز- لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى ذِكْرِ أَسْمَاءِ الذُّكُورِ الَّذِينَ أَعْقَبُوا بَلْ ذَكَرَ الْإِنَاثَ أَيْضًا.

ح - أَمَّا الذُّكُورَ الَّذِينَ أَعْقَبُوا، فَقَالَ: «أَعْقَبَ (عَلَيْهِ السَّلَام) مِنْ خَمْسَةِ بَنِينَ: الْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ (عَلَيْهِمَا السَّلَام)، وَمُحَمَّدَ وَالْعَبَّاسَ وَعُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)»، وَبِكُلِّ تَأْكِيدٍ لَيْسَ مَعَهُمْ
[الْمُحْسِنُ]، لِإِنَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ أَصْلًا!! وَعَلَى فَرَضِ وُجُودِهِ فَقَدْ مَاتَ سُقْطًا أَوْ صَغِيرًا فَلَمْ
يُعْقَبْ!! فَهَلْ يُعْقَلُ أَنَّ الطَّبْرَسِيَّ قَدْ ذَكَرَهُ مَعَ مَنْ أَعْقَبَ؟!

ط - لَا يُوجَدُ عَاقِلٌ يَضَعُ [الْمُحْسِنَ] مَعَ الْإِنَاثِ اللَّاتِيَّاتِ أَعْقَبْنَ، وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ
الطَّبْرَسِيُّ، حَيْثُ قَالَ: «أَمَّا زَيْنَبُ الْكُبْرَى بِنْتُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ (عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَام) فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا: عَلِيُّ وَجَعْفَرٌ وَعَوْنٌ وَأُمُّ
كُلْثُومٌ..... وَأُمُّ أُمِّ كُلْثُومٍ..... وَأُمُّ رَقِيَّةٍ..... وَأُمُّ زَيْنَبِ الصَّغْرَى..... وَأُمُّ أُمِّ هَانِئٍ.....
وَأُمُّ مَيْمُونَةَ..... وَأُمُّ نَفِيسَةَ..... وَأُمُّ فَاطِمَةَ..... وَأُمُّ أَمَامَةَ فَكَانَتْ عِنْدَ الصَّلَاتِ فَوَلَدَتْ
لَهُ نَفِيسَةَ (نَفِيسَةَ) وَتَوَفَّيَتْ عِنْدَهُ»^(١).

ي - بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ ذِكْرِ الْإِنَاثِ اللَّاتِيَّاتِ أَعْقَبْنَ، كَانَ يُمَكِّنُ لِلطَّبْرَسِيِّ أَنْ يَذْكُرَ
[الْمُحْسِنَ] وَلَوْ عَلَى نَحْوِ الْقَوْلِ الضَّعِيفِ وَالشَّاذِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ، لِإِنَّهُ يَرْفُضُهُ كُلِّيًّا وَمِنْ
الْأَصْلِ!!

(١) إعلام الوري، الطبرسي، ج ١، ص ٣٩٦.

(٢) إعلام الوري، الطبرسي، ج ١، ص ٣٩٦.

ك - بذلك، يكون الطبرسي قد أمهى كلامه في {الباب الخامس: أولاد أمير المؤمنين (عليه السلام)}، حيث قال: «هذا آخر ما أثبتنا من أخبار أمير المؤمنين»^(١)، لكن كلامنا لم ينته مع مدلسة الشيرازية والأخبارية الأغبياء الذين حشروا اسم [المحسن] بين أسماء الذين أعقبوا!!

٥- المحسن وتدليس الشيرازية (فضلة الأخبارية المرجئة):

أ- لماذا الشيرازية؟! إنهم الأنموذج الأنجس والأخبث والأرجس، تدليسا وفحشا وطائفيّة، في عصرنا الحديث وعلى طول التاريخ، ومن هنا يتكرر ذكر الشيرازي فضلة الأخبارية المرجئة، الحامل رايات إبليس للوسوسة والشعوذة واللعن والسب والظعن بأعراض النبي والآل والأصحاب (عليهم وعلى خاتم المرسلين الصلاة والتسليم).

ب- المدلس الحبيث بحث عن مساحية وثغرة مناسبة، في [إعلام الوري للطبرسي]، لحشر أكذوبة المحسن والإسقاط!! وظن أنه نال مراده!! وقد خاب الشيرازي والأخباري وكُل من افترى، {وقد خاب من افترى} [طه ٦١].

ج- بكل غباء واستخفاف بالجهلاء، اختار الأفاك أن يحشر [المحسن] بين الأولاد الذين أعقبوا!! علما أن المحسن على فرض وجوده فهو لم يعقب، لأنه قد مات سقطا حسب ادعائهم وقولهم في نفس مقطع التدليس!! قالوا: «وأعقب (عليه السلام) من خمسة بين:

الحسن والحسين (عليهما السلام)، ومحمد والعباس وعمر (رضي الله عنه)، وفي الشيعة من يذكر أن فاطمة (عليها السلام) أسقطت ذكراً... محسناً...^(١).

د- لا يخفى على الإنسان السوي، إن عدم ذكر أولاد الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) يمكن تبريره، حيث إن الطبرسي قد أفرّد الحديث عنهما وأولادهما في مباحث منفصلة، لكن لا يوجد ما يبرر عدم ذكر أولاد [محمد والعباس وعمر] بينما تم ذكر أولاد الإناث!! وهذا الاضطراب والتهافت لا يعقل صدوره من الطبرسي الذي اقتفى ما قاله الشيخ المفيد!!

هـ - الدس والتدليس لإفحام [المحسن وخرافة الإسقاط]، فيه صورتان: الأولى: حذف أسماء أولاد الذكور، مع دس اسم المحسن، فتختلط الأسماء فلا يميز القارئ بين المحسن وباقي الأسماء من ناحية الأولاد!!، الثانية: دس الكلام بطوله، من {وأعقب (عليه السلام) من خمسة بنين...} إلى نهاية الباب {هذا آخر ما أثبتنا من أخبار أمير المؤمنين (عليه السلام)}^(٢).

٦ - "الإرشاد" لا يضمّد... أمّام مدلّسة (المحسن والإسقاط):

أ- ذكر الشيخ المفيد أولاد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وانتهى بأسماء الإناث من أمّهات شتى... ثمّ أضافوا المحسن وإسقاطه...!! إلى هنا انتهى الكلام في الجزء الأول من "الإرشاد"، لكن في النسخة [ش] لم ينته!!

(١) إعلام الوري، الطبرسي، ج ١، ص ٣٩٦.

(٢) ينظر: إعلام الوري، الطبرسي، ج ١، ص ٣٩٥ - ٣٩٨.

ب- نَفْسُ مَا قُلْنَا عَنْ الدَّسِّ وَالتَّدْلِيسِ فِي "إِعْلَامِ الوَرَى لِلطَّبْرَسِيِّ" فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي "الإِرْشَادِ لِلْمُفِيدِ" بِنُسْخَتِهِ المَخْطُوطَةَ [ش] المَعْتَمَدَةَ، قَالُوا: «النُّسخُ المَخْطُوطَةُ الَّتِي تَمَّ الِاعْتِمَادُ عَلَيْهَا ثَلَاثَ نُسُخٍ [ش-م-ح].... إِنَّ مِنْ خَوَاصِّ نُسْخَةِ [ش] أُمَّهَا نُسْخَةٌ مَنقُولَةٌ مِمَّا قَرِئَ عَلَى الشَّيْخِ.... وَلِذَا كَانَتْ هَذِهِ النُّسخَةُ مَوْرَدَ اعْتِمَادِنَا أَوْلاً»^(١).

ج- النُّسخَةُ [ش] المَعْتَمَدَةُ أَوْلاً!! تَتَضَمَّنُ وَلِذَا آخَرَ، حَيْثُ قَالُوا (فِي الهَامِشِ): «فِي (ش) إِضَافَةٌ: [وَلَهُ أَيضًا مِنَ النِّهْشَلِيَّةِ، (عُبَيْدُ اللهِ) المَدْفُونِ بِالمَدَارِ]»^(٢).

د- بَعْدَ اسْتِثْنَاءِ زُمَرِ التَّدْلِيسِ وَالتَّنْجِيمِ وَالاسْتِثْكَالِ، فَإِنَّ الأَصْلَ فِي النُّسخِ وَالنَّاسِخِ عَدَمُ الخَطَأِ وَعَدَمُ السَّهْوِ، خَاصَّةً فِي الزِّيَادَةِ المَتَضَمِّنَةِ لِأَلْفَاطٍ وَمَعَانٍ جَدِيدَةٍ، فِ (النِّهْشَلِيَّةِ) وَ(المَدَارِ) لَمْ يُذْكَرَا مِنْ قَبْلِ، كَمَا أَنَّ الشَّيْخَ المُفِيدَ لَمْ يُصْرِّحْ عَنِ قَبْرِ أَوْ مَدْفِنِ لِأَيِّ مِنَ الأَوْلَادِ!! فَيُسْتَبَعَدُ جِدًّا أَنْ تَكُونَ الزِّيَادَةُ مِنْ سَهْوٍ وَاشْتِبَاهِ النَّاسِخِ!!

هـ- إِذْنِ، الدَّسِّ وَالتَّدْلِيسِ ثَابِتٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ!! وَهُنَا صُورَتَانِ، الأُولَى: إِنَّ كَاتِبَ المَخْطُوطَةِ [ش] قَدْ دَسَّ العِبَارَةَ فِي مَخْطُوطَتِهِ!! الثَّانِيَّةُ: إِنَّ العِبَارَةَ مَوْجُودَةٌ فِي الأَصْلِ، وَقَدْ ثَبَّتَهَا النَّاسِخُ فِي مَخْطُوطَتِهِ [ش]، وَهِيَ المَخْطُوطَةُ المَعْتَمَدَةُ أَوْلاً، وَحَدَفَهَا تَدْلِيسٌ وَتَلْبِيسٌ!!

و- قَالُوا: «كَانَ الأُولَى أَنْ تَرَدَّ هَذِهِ الإِضَافَةُ، إِنَّ صَحَّتْ، فِي الأَسْطَرِ السَّابِقَةِ لِتَعْلِيقِ الشَّيْخِ الأَخِيرِ حَوْلَ المُحْسِنِ، كَمَا فِي سَابِقَاتِهَا»^(٣)، وَهُوَ اسْتِظْهَارٌ تَامٌ لَا يُخْفَى عَلَى أَحَدٍ، لَكِنِ

(١) [الإِرْشَادِ، لَجْنَةُ التَّحْقِيقِ، مُؤَسَّسَةُ آلِ البَيْتِ (ع)، المَقْدَمَةُ، ص ١١-١٢.

(٢) الإِرْشَادِ، ج ١، ص ٣٥٥.

(٣) الإِرْشَادِ، ج ١، ص ٣٥٥.

قَدْ ثَبَتَ أَنَّ الإِضَافَةَ، {وَلَهُ أَيْضًا مِنَ النَّهْشَلِيَّةِ (عُبَيْدُ اللَّهِ)..}، صَحِيحَةٌ وَتَأَمَّةٌ بَعْدَ أَنْ اسْتَبَعَدْنَا السَّهُوَ وَالْحَطَأَ، وَبُيُوتَهَا يُثَبِّتُ الْعَدَدُ [٢٨]، وَهُوَ عَدَدُ الْأَوْلَادِ عَلَى الْقَوْلِ الْآخِرِ (الضَّعِيفِ)، وَهَذَا يَنْكَشِفُ أَنَّ الْمُحْسِنَ وَالْإِسْقَاطَ دَسٌّ وَتَدْلِيسٌ، خَاصَّةً أَنَّ الْغَرَضَ مِنْهُ مَوْجُودٌ وَحَاضِرٌ وَقَوِيٌّ وَفَاعِلٌ مَا دَامَتْ زُمُرُ السُّعُودَةِ وَالتَّدْلِيسِ وَالطَّائِفِيَّةِ مَوْجُودَةً!!

٧- بَيْنَ الْمَطْبُوعِ وَالْمَخْطُوطَاتِ وَالْهَوَامِشِ... وَنُسْخَةُ الْمَجْلِسِيِّ:

أ- فِي الْمَوْلَفَاتِ الَّتِي يَقْتَصِرُ غَرَضُهَا عَلَى مُجَرِّدِ جَمْعٍ وَتَدْوِينِ الْأَحَادِيثِ أَوْ الرِّوَايَاتِ وَالْأَحْدَاثِ التَّارِيخِيَّةِ، فَإِنَّ الْمَوْلَفَ يُثَبِّتُ فِيهَا الْمَصَادِرَ الَّتِي اعْتَمَدَهَا، وَكَذَلِكَ فِي كِتَابَةِ الْبُحُوثِ يَتِمُّ تَوْثِيقُ الْمَصَادِرِ الَّتِي اعْتَمَدَهَا الْبَاحِثُ، فَيَذْكُرُهَا فِي نَهَايَةِ الْبَحْثِ أَوْ خِلَالِهِ وَحَسَبَ مَوَارِدِ الْاِقْتِبَاسِ وَالِاسْتِشْهَادِ، وَهَذَا وَاضِحٌ، لَكِنْ أَيْنَ كِتَابُ "الْإِرْشَادِ" مِنْهَا؟!

ب- هَلْ مُؤَلَّفُ "الْإِرْشَادِ" الْمَطْبُوعِ اقْتَصَرَ عَلَى مُجَرِّدِ نَقْلِ مَا صَدَرَ عَنِ الشَّيْخِ الْمَفِيدِ (رَضٍ) أَوْ أَنَّهُ جَاءَ بِصِيَاعَةٍ مُلْفَقَةٍ وَمُرَكَّبَةٍ مِنْ عِدَّةِ مَخْطُوطَاتٍ، وَكَتَبَهَا بِأَسْلُوبِهِ الْخَاصِّ مَعَ زِيَادَةٍ وَنَقْصٍ بِحَسَبِ فَهْمِهِ وَذَوْقِهِ؟! وَالظَّاهِرُ الْأَخِيرُ!!

ج- قَوْلُهُمْ: «وَلَمَّا يَتَمَتَّعُ بِهِ الْكِتَابُ مِنْ أَهْمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ فَقَدْ حَرَصَتْ الْمَوْسَسَةُ عَلَى اسْتِحْصَالِ جُمْلَةٍ مِنَ النُّسْخِ الْمَخْطُوطَةِ لَهُ...النُّسْخِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي تَمَّ الْاعْتِمَادُ عَلَيْهَا فِي مُقَابَلَةِ الْكِتَابِ هِيَ ثَلَاثُ نُّسْخٍ [ش-م-ح]..»^(١)؟! يُشِيرُ بِوُضُوحٍ إِلَى أَنَّ كِتَابَ "الْإِرْشَادِ" (الْمَطْبُوعِ الْمُحَقَّقِ) لَا يُطَابِقُ الْمَخْطُوطَةَ [ش] وَلَا الْمَخْطُوطَةَ [م] وَلَا الْمَخْطُوطَةَ [ح]، بَلْ هُوَ مُلْفَقٌ وَمُرَكَّبٌ مِنْ مَجْمُوعِهَا مَعَ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصٍ، وَهَذَا غَيْرُ خَفِيِّ عَلَى كُلِّ مُطَّلِعٍ نَبِيهِ!!

د- لَا يُخْفَى، أَنَّ الْمَطْبُوعَ قَبْلَ التَّحْقِيقِ وَالطَّبَاعَةِ كَانَ نُسخَةً مَحْطُوطَةً بَلْ مَطْبُوعَةً،
 قَالُوا: «لَجَنَةُ الْمُقَابَلَةِ: مَسْئُولِيَّتُهَا فِي صَبْطِ الْاِخْتِلَافَاتِ الْمَوْجُودَةِ بَيْنَ (مَجْمُوعَةِ النُّسخِ) وَ
 (الأَصْلِ الْمَطْبُوعِ)»^(١)، فَمَثَلًا يَذْكُرُونَ فِي الْهُوَامِشِ: «{فِي الْمَطْبُوعِ}.... {أُثْبِتْنَاهُ مِنْ
 الْمَطْبُوعِ}.... {كَذَا فِي نُسخَةِ الْمَطْبُوعِ}»^(٢) فَيُضَافُ الْمَطْبُوعُ (الأَصْلُ الْمَطْبُوعُ) إِلَى بَاقِي
 الْمَخْطُوطَاتِ!!

هـ- لَا يَتَوَقَّفُ الْأَمْرُ عَلَى الْمَخْطُوطَاتِ بَلْ يُضَافُ لَهَا (الهُوَامِشِ) الَّتِي فِي
 الْمَخْطُوطَاتِ، وَهِيَ مُخْتَلِفَةٌ فِيهَا بَيْنَهَا!! فَفِي مَقَامِ تَدْقِيقٍ وَمُقَارَنَةِ النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ مَعَ
 الْمَخْطُوطَاتِ وَهُوَامِشِهَا، يَذْكُرُونَ: {فِي [ش]... فِي هَامِشِ [ش]... فِي [م]... فِي
 هَامِشِ [م]... فِي [ح]... فِي هَامِشِ [ح]}.

و- تُصَابُ بِالذَّهْشَةِ وَالْحَيْرَةِ، عِنْدَ مَعْرِفَتِكَ أَنَّ سَبَبَ اعْتِمَادِهِمُ الْمَخْطُوطَةَ [م]، هُوَ أَنَّ
 مَثَنَ الْمَخْطُوطَةِ [م] يَتَوَافَقُ وَيَتطَابَقُ غَالِبًا مَعَ هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ [ش]!! قَالُوا: «وَلِذَا كَانَتْ
 هَذِهِ النُّسخَةُ [ش] مَوْرَدَ اعْتِمَادِنَا أَوَّلًا، وَمِنْ ثَمَّ نُسخَةُ [م] الَّتِي يَتَّفَقُ مَثَنُهَا غَالِبًا مَعَ هَامِشِ
 نُسخَةِ [ش]»^(٣)، أَي: أَنَّ مَثَنَ [م] يَتَوَافَقُ (غَالِبًا) مَعَ هَامِشِ [ش] وَأَنَّ مَثَنَ [م] لَا يَتَوَافَقُ
 (غَالِبًا) مَعَ مَثَنِ [ش]!! وَالْمَفْرُوضُ أَنَّ الْمَثَنَيْنِ [م]، [ش] قَدْ صَدَرَ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ!!!

ز- النُّسخَةُ [ق] تُضَافُ لِلْمَخْطُوطَاتِ [ش - م - ح - هَامِشِ ش - هَامِشِ م -
 هَامِشِ ح - الْمَطْبُوعِ الْأَصْل]!! قَالُوا: «كَمَا اسْتَعْنَا بِنُسخَةِ أُخْرَى مُحْفُوظَةٍ فِي الْمَكْتَبَةِ الْوَطَنِيَّةِ

(١) الإرشاد، مُقدِّمة التحقيق، ص ١٢.

(٢) ينظر: الإرشاد، مُؤسَّسة آل البيت.

(٣) الإرشاد، لجنة التحقيق، مُؤسَّسة آل البيت، ص ١٤.

في طهران... وقد رمزنا لها بالحرف (ق)»^(١)!! إذن، لماذا لم تذكروا المخطوطة [ق] مع المخطوطات المعتمدة [ش، م، ح]؟!!

ح- تدخل نسخة المجلسي إلى حلبة الصراع والتجادب مع باقي المخطوطات!! ففي تبريرهم لحذف ما يتعلق بعبيد الله المدفون بالمدار، قالوا: «إن هذه الإضافة لم ترد في باقي النسخ: (م) و (ح) و (نسخة المجلسي)»^(٢)... وفي مقام آخر قالوا: «...نسخة المجلسي»^(٣) وقالوا أيضاً: «...نسخة البحار»^(٤).

ط- ثم إنّه، لماذا لم تكن نسخة المجلسي معتمدة عندهم كباقي المخطوطات وهوامشها؟! ربما يكون السبب بعد المجلسي (متوفى ١١١٠هـ) عن عصر المفيد (متوفى ٤١٣هـ)، حيث قالوا: «منهجية التحقيق: قد حرصت المؤسسة على استحصال جملة من النسخ المخطوطة له، وبمواصفات خاصة، وأن تكون قريبة من عصر المؤلف قدر الإمكان»^(٥)!! وهذا تام بذاته ما لم يثبت العكس، كما أن قرب المخطوطة من عصر المؤلف أو مقارنتها له، لا يثبت صحتها وتاميتها ما لم تثبت بطرق معتبرة!!

ي- إلى هذا الحد، صار عندنا العديد من المخطوطات: [ش]، [م]، [ح]، [هامش ش]، [هامش م]، [هامش ح]، [ق]، [نسخة المجلسي]، [المطبوع الأصل]!!!

(١) الإرشاد، لجنة التحقيق، مؤسسة آل البيت، ص ١٤.

(٢) الإرشاد، ج ١، ص ٣٥٥.

(٣) الإرشاد، ج ١، ص ٣٥٥.

(٤) ينظر، الإرشاد، ج ١، ص ١٤٢، ١٧٤، ٢٣٩؛ الإرشاد، ج ٢، ص ٩٨، ص ١٤٦، ص ١٩٩.

(٥) الإرشاد، لجنة التحقيق، ص ١١.

ك- يَسْتَحِيلُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ مَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ قَدْ صَدَرَ عَنِ الشَّيْخِ الْمَفِيدِ، لَوْ جُودَ الْكَثِيرُ مِنَ الْاِخْتِلَافِ وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ!! فَمَنْ مِنْهَا يُمَثِّلُ وَاقَعَ مَا صَدَرَ عَنِ الْمَفِيدِ فِي "الْإِرْشَادِ"!!؟

ل- تَأَكَّدُ لَنَا أَنَّ كِتَابَ "الْإِرْشَادِ" (الْمُحَقَّقِ الْمَطْبُوعِ) لَا يُطَابِقُ أَيَّ مَخْطُوطٍ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ [ق- ش- م- ح- هَامِشُ ش- هَامِشُ م- هَامِشُ ح- نُسخةُ الْمَجْلِسِيِّ- الْمَطْبُوعِ الْأَصْلِ]، بَلْ هُوَ مَخْطُوطٌ (كِتَابٌ مَطْبُوعٌ) مُلَقَّقٌ وَمُرَكَّبٌ مِمَّا فِي الْمَخْطُوطَاتِ وَهَوَامِشِهَا وَغَيْرِهَا!! فَكِتَابُ "الْإِرْشَادِ" (الْمَطْبُوعِ) لَا يُمَثِّلُ وَاقَعَ مَا صَدَرَ عَنِ الشَّيْخِ الْمَفِيدِ!! فَالْدُّسُّ وَالتَّدْلِيْسُ ثَابِتٌ فِيهِ يَقِينًا، خَاصَّةً فِي مَوْرِدِ الْمُحْسِنِ وَالْإِسْقَاطِ وَنَحْوِهِ مِنْ سُمُومِ مَوَائِدِ السِّيَاسَةِ وَالطَّائِفِيَّةِ وَالْغُلُوِّ وَسَعُوذَةِ الْمُسْتَأْكِلِينَ!! ﴿شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوجِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ [الأنعام ١١٢].

٨- مجَاهِيلُ "الْإِرْشَادِ"... الْأَصْلُ وَالْمَخْطُوطُ وَالْمَطْبُوعُ:

أ- اضْطْرَابٌ وَاضِحٌ وَنَعْرَاتٌ كَبِيرَةٌ، لَا تَقْتَصِرُ عَلَى تَعَدُّدِ الْمَخْطُوطَاتِ وَتَهَافُتِهَا، بَلْ تَشْمَلُ مَجْهُولِيَّةَ الْأَسَانِيدِ وَعَدَمَ وَثَاقَتِهَا!!

ب- الْجَهْلُ أَوْ الْاِئْتِفَاعُ أَوْ الْحَوْفُ مِنْ زُمَرِ التَّدْلِيْسِ وَالتَّطَرُّفِ الشَّيْرَازِيِّ وَأَمْثَالِهِ، يَتَسَبَّبُ عَادَةً فِي الْأَخْذِ وَالتَّسْلِيمِ بِمَا لَا يَثْبُتُ وَلَا يَصِحُّ!! وَمُحَالَفَةٌ هَذَا الْوَاقِعِ الْمُظْلِمِ فِيهَا مَجَازَفَةٌ وَخُطُورَةٌ عَظِيمَةٌ!!

ج- إِلَى ذَلِكَ الْعُنْفِ وَالظَّلَامِ الْفِكْرِيِّ، يَرْجِعُ أَخْذُهُمْ بِكِتَابِ "الْإِرْشَادِ" الْمَطْبُوعِ الْأَصْلِ (الْمَطْبُوعِ مُسَبِّقًا، الْمَطْبُوعِ غَيْرِ الْمُحَقَّقِ) عَلَى الرَّغْمِ مِنْ فَقْدَانِهِ لِأَيِّ قِيَمَةٍ سَنَدِيَّةٍ!!

فَلَجَنَةُ التَّحْقِيقِ نَفْسُهَا لَمْ تَتَحَدَّثْ عَنْ مَصْدَرٍ وَخَلْفِيَّةِ الْمَطْبُوعِ (الأصل) وَلَا عَنْ اسْمِ كَاتِبِهِ!! فَكَيْفَ تَمَّ اعْتِمَادُهُ بِصِيَاغَتِهِ وَمَضْمُونِهِ!!

د- الْمَطْبُوعُ (الأصل) الْمُعْتَمَدُ سَاقِطٌ سَنَدًا يَقِينًا!! وَلَا نَهْ لَا تُوجَدُ لَهُ مَخْطُوطَةٌ يُمَكِّنُ نِسْبَتَهَا لِلشَّيْخِ الْمُفِيدِ [وَلَوْ بِأَسَانِيدِ الْجَنِّ وَالْخُرَافَةِ الشَّرِيزِيَّةِ]، وَلَا نَهْ لَا يَقْتَرِبُ مِنْ مَضْمُونِ أَيِّ مَخْطُوطَةٍ عِنْدَهُمْ، فَقَدْ اضْطَرُّوا لِلْأَخْذِ بِأَكْبَرِ عَدَدٍ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ لِتَخْرِيجِ وَإِسْنَادِ وَتَبْرِيرِ مَا فِي الْمَطْبُوعِ (الأصل)!!

هـ- الْعَجْبُ لَا يَنْقَطِعُ، مِنْ تَحْوِيلِ الْمَطْبُوعِ (الأصل) مِنْ كِتَابٍ يُرَادُ تَدْقِيقُهُ وَتَحْقِيقُهُ إِلَى مَصْدَرٍ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مَصَادِرٍ لِكِتَابٍ جَدِيدٍ!! عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كَوْنِهِ سَاقِطًا سَنَدًا قَطْعًا!! قَالُوا فِي الْهُوَامِشِ: {«فِي الْمَطْبُوعِ»... «أُثْبِتَاهُ مِنَ الْمَطْبُوعِ»... «كَذَا فِي نُسخَةِ الْمَطْبُوعِ»} [الإرشاد(مؤسسة آل البيت)]

و- اللَّغْزُ [ق]!! اسْتَفْهَمْنَا سَابِقًا عَنْ سَبَبِ عَدَمِ ذِكْرِ النُّسخَةِ [ق] مَعَ الْمَخْطُوطَاتِ الْمُعْتَمَدَةِ [ش-م-ح]!! وَنَتَفَهَّمُ عَدَمَ اعْتِمَادِ الْمَخْطُوطَةِ [ق] إِنْ كَانَتْ ضَعِيفَةً وَغَيْرَ تَامَّةٍ السَّنَدِ وَالْمَضْمُونِ!! لَكِنَّهُمْ اعْتَمَدُوهَا فِي الْمَحَوْرِ الْأَهْمِّ!! حَيْثُ أُثْبِتُوا بِهَا سَنَدَ الْكِتَابِ "الإرشاد" إِضَافَةً لِمُقَدِّمَتِهِ، قَالُوا: «كَمَا اسْتَعْنَا بِنُسخَةٍ أُخْرَى... رَاجِعْنَا عَلَيْهَا سَنَدَ الْكِتَابِ وَمُقَدِّمَتَهُ، وَقَدْ رَمَزْنَا لَهَا بِالْحَرْفِ [ق]!»^(١)، فَكَيْفَ إِذَنْ يَتَمَّ اسْتِيعَادُهَا مِنْ مُرَاجَعَةٍ وَتَدْقِيقِ الْمَتْنِ؟! لَا نَعْقِلُ جَوَابًا إِلَّا لِكَوْنِ مَتْنِهَا يُجَالِفُ مَوَارِدَ التَّدْلِيسِ وَالْدَّسِّ الْمُثْبِتَةِ فِي بَاقِي الْمَخْطُوطَاتِ وَالْمَطْبُوعِ الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعِ الْمُحَقَّقِ!!

ز- قَوْلُهُمْ {رَاجِعْنَا عَلَيْهَا [ق] سَنَدَ الْكِتَابِ وَمُقَدِّمَتَهُ}، يَعْنِي أَنَّهُمْ رَاجِعُوا وَأَثَبُوا سَنَدَ الْكِتَابِ بِالْمَخْطُوطَةِ [ق] غَيْرِ الْمُعْتَمَدَةِ أَصْلًا!! أَي: أَنَّهُمْ رَاجِعُوا وَأَثَبُوا سَنَدَ الْمَخْطُوطَاتِ [ش-م-ح] بِالْمَخْطُوطَةِ [ق] غَيْرِ الْمُعْتَمَدَةِ أَصْلًا!! أَي: أَنَّ الْمَخْطُوطَاتِ (الَّتِي كُلُّ مِنْهَا يُمَثِّلُ كِتَابَ الْإِرْشَادِ) صَارَتْ مُعْتَمَدَةً بِسَبَبِ مَخْطُوطَةٍ غَيْرِ مُعْتَمَدَةٍ!!

ثَالِثًا: الْإِرْبِلِيُّ وَأَيْمَةُ الْعُلَمَاءِ وَالْعُقَلَاءِ... عَلَى نَفْيِ الْمُحْسَنِ

عَلَى نَهْجِ الْمُفِيدِ وَالطَّبْرَسِيِّ وَالْأَيْمَةِ الْمُعْتَبَرِينَ قَدْ اخْتَارَ الْإِرْبِلِيُّ^(١) نَفْيَ وُجُودِ الْمُحْسَنِ، حَيْثُ بَيَّنَّ فِي "كَشْفِ الْغَمَّةِ":

أ- إِنَّ الْعُلَمَاءَ الْأَيْمَةَ الْمُعْتَبَرِينَ قَدْ نَفَّوْا وُجُودَ الْمُحْسَنِ، قَالَ: «مِنْ كِتَابِ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ وَغَيْرِهِ مِنْ تَأْلِيفِ الْأَيْمَةِ الْمُعْتَبَرِينَ: أَنَّ أَوْلَادَهُ الذِّكُورَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ذَكَرًا... الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ (عَلَيْهِمَا السَّلَام)... وَأَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ وَعُثْمَانُ... وَعُمَرُ وَمُحَمَّدُ الْأَوْسَطُ»^(٢).

ب- عَنْ غَيْرِ الْعُلَمَاءِ مِمَّنْ لَا يَسْتَحِقُّ الذِّكْرَ، قَالَ: «وَذَكَرَ قَوْمٌ آخَرُونَ زِيَادَةَ عَلِيٍّ ذَلِكَ، وَذَكَرُوا فِيهِمْ مُحْسَنًا، كَانَ سُقْطًا»^(٣).

(١) علي بن عيسى الإربلي، محدث، ومؤرخ، وأديب، ومن أعلام الشيعة في القرن السابع الهجري، له كتب منها: كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة، ت ٦٩٢ هـ على المشهور.

(٢) كشف الغمة، الإربلي، الناشر: المجمع العالمي لآل البيت، ج ٢، ص ١٢٤.

(٣) كشف الغمة، الإربلي، ج ٢، ص ١٢٤-١٢٥.

ج - على سيرة العقلاء، فقد اختار قول الأئمة المعترين وبنى عليه، حيث قال: «فالحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم، هؤلاء الأربعة من الطهر البتول فاطمة بنت رسول الله (عليه وعليهم الصلاة والسلام)»^(١).

رابعاً: مع ابن الطقطقي^(٢) والحلي... ثمانية قرون... تنفي المحسن

أ - نقيب العلويين، ابن الطقطقي الحسني المحقق المؤرخ النسابة، يتفق مع مبنى الشيخ المفيد في نفي وجود المحسن من الأصل!! ففي "الأصيلي في أنساب الطالبين" قال: «أعقب (عليه السلام) من خمسة أولاد: الحسن والحسين (عليهما السلام)، ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر الأطراف... الذكور الذين لم يعقبوا، وهم خمسة عشر ولداً: عون لأسماء بنت عميس (درج: مات ولم يخلّف)... وعباس الأصغر لأم ولد (درج)... وعبد الرحمن أمه أمانة (درج)»^(٣) فلم يذكر المحسن أصلاً، ولم يشر إليه ولو بصغف وهن!!

ب - الشيخ رضي الدين الحلي^(٤) يوافق المفيد في نفي أي وجود للمحسن!! قال في "العدد القوية": «كان له (عليه السلام) سبعة وعشرون ذكراً وأنثى: الحسن والحسين

(١) كشف الغمة، الإربلي، ج ٢، ص ١٢٤-١٢٥.

(٢) محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا العلوي، المعروف بابن الطقطقي، مؤرخ باحث ناقد، من أهل الموصل وتولى نقابة الطالبين العلويين في النجف وكربلاء، ت ٧٠٩هـ.

(٣) الأصيلي في أنساب الطالبين، تحقيق مهدي الرجائي، ص ٥٦-٥٧.

(٤) الشيخ رضي الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي، فقيه، وعالم، وهو أخو العلامة الحلي، ت ٧١٠هـ.

وَزَيْنَبُ الْكُبْرَى (أُمُّ كَلْثُومٍ) مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ (عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(١)،
فَقَدْ ذَكَرَ الْإِنَاثَ وَالذَّكَورَ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَلَمْ يَأْتِ بِأَيِّ ذِكْرٍ لِلْمُحْسَنِ!!

ج - بِشَهَادَةِ الْإِرْبَلِيِّ وَابْنِ الطَّقَطَقِيِّ وَالْحَلِيِّ، الْمُمَثِّلِينَ لِلْقَرْنَيْنِ الْهَجْرِيَيْنِ السَّابِعِ
وَالثَّامِنِ، تَتَوَاصَلُ الْقُرُونُ (الرَّابِعَ وَالْخَامِسَ وَالسَّادِسَ وَالسَّابِعَ وَالثَّامِنَ) فِي الشَّهَادَةِ عَلَى
نَفْسِي وَجُودِ الْمُحْسَنِ وَعَلَى ضَعْفِ وَوَهْنِ الْقَوْلِ بِخِلَافِ ذَلِكَ!!

د - اتَّفَقَ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءُ (الْمُفِيدُ وَالطَّبْرَسِيُّ وَالْإِرْبَلِيُّ وَابْنُ الطَّقَطَقِيِّ وَالْحَلِيُّ)، وَإِمَضَاءُ
الْآخَرِينَ، عَلَى طَوْلِ الْقُرُونِ الْخَمْسَةِ (الرَّابِعَ إِلَى الثَّامِنِ)، يَكْشِفُ عَنِ الْقِرَاءَةِ الْمَوْضُوعِيَّةِ
وَالْفِهْمِ الصَّحِيحِ لِمَا وَصَلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ السَّابِقَةِ (الْأَوَّلَ وَالثَّانِيَّ وَالثَّلَاثَ) مِنْ تَرَاثِ رِوَايِي
بِخُصُوصِ الْمُحْسَنِ... فَيَثْبُتُ انْتِفَاءُ وَجُودِ الْمُحْسَنِ لِثَمَانِيَةِ قُرُونِ هِجْرِيَّةٍ (مِنْ الْأَوَّلِ إِلَى
الْثَّامِنِ)!!

خَامِسًا: تَوَافُقُ شِيعِيٍّ سُنِّيٍّ... عَلَى انْكَارِ... الْبَابِ وَالْعَصْرَةِ وَالْإِسْقَاطِ

الْكَلَامُ يَطُولُ جِدًّا فِي ذِكْرِ الْقَرَائِنِ وَالْأَدِلَّةِ الَّتِي تَنْفِي الْمُحْسَنَ وَعَصْرَةَ الْبَابِ
وَالْإِسْقَاطَ!! لَكِنَّ، فِيمَا ذَكَرْنَاهُ الْكِفَايَةَ فِي الْيَقِينِ وَالْإِطْمِئْنَانِ لِلنَّفْسِيِّ وَالْإِنْكَارِ:

أ - الْمَبْنَى السُّنِّيُّ الْعَامُّ يُثْبِتُ أَنَّ وِلَادَةَ الْمُحْسَنِ وَوَفَاتَهُ كَانَتَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ)، فَلَا يَبْقَى كَلَامٌ عَنِ الْبَابِ وَالْعَصْرَةِ وَالْإِسْقَاطِ!!

ب- عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: «لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنَ جَاءَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ: {أُرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟... هُوَ حَسَنٌ}.... فَلَمَّا وَلَدَتْ الْحُسَيْنَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ: {أُرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟... هُوَ حُسَيْنٌ}... ثُمَّ لَمَّا وَلَدَتْ الثَّالِثَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ: {أُرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟... هُوَ مُحْسِنٌ} ثُمَّ قَالَ: {إِنَّمَا سَمَّيْتُهُمْ بِاسْمِ وَلَدِ هَارُونَ، شَبْرٌ وَشَبِيرٌ وَمُشْبِرٌ}»^(١).

ج- قَالَ ابْنُ حَجَرَ الْعَسْقَلَانِي: «الابن المذكور مُحْسِنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام)، وَقَدْ اتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ، أَنَّهُ مَاتَ صَغِيرًا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)»^(٢).

د - أَثْبَتْنَا أَنَّ الْمَبْنَى الشَّيْعِيَّ الْعَامَ قَدْ أَنْكَرَ وُجُودَ الْمُحْسِنِ كُلِّيًّا... وَأَنَّ الْقَوْلَ بِوُجُودِهِ فَضْلًا عَنِ إِسْقَاطِهِ يَرْجِعُ إِلَى الْوَهْمِ وَالْحَيَالِ!!

ه- الْمَتْحَصَّلُ تَدْقِيقًا وَتَحْقِيقًا، اخْتِلَاقُ حَادِثَةِ عَصْرَةِ الْبَابِ وَإِسْقَاطِ الْمُحْسِنِ!! فَهِيَ مِنْ نَسْجِ خَيَالِ الْمُدَلِّسَةِ وَكِبْرَاءِ الْغُلُوِّ وَالشُّعُودَةِ وَزُعْمَاءِ السِّيَاسَةِ وَالسَّلْطَةِ!!

(١) ينظر: مسند أحمد، ج ١، ص ٩٨؛ الأدب المفرد، البخاري، ص ١٧٧؛ تاريخ الطبري، الطبري، ج ٤، ص ١١٨؛ المستدرک علی الصحیحین، الحاکم النیسابوری، ج ٣، ص ١٦٥؛ السنن الكبرى، البيهقي، ج ٦، ص ١٦٦؛ أسد الغابة، ابن الأثير، ج ٢، ص ١٠؛ البداية والنهاية، ابن كثير، ج ٧، ص ٣٦٧؛ الإصابة، ابن حجر العسقلاني، ج ٦، ص ١٩١؛ كنز العمال، المتقي الهندي، ج ١٣، ص ٦٦٥.

(2) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، ج ٤، كتاب الجنائز، ص ١٣٦.

سَادِسًا: فَاطِمَةُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)... تَنْفِي... الْعَصْرَةَ وَالْإِسْقَاطَ... وَكَسْرَ الضَّلْعِ وَالْمَسْمَارِ

الكَلَامِ فِي خُطُوتٍ:

أ - أَيَّامٌ مَعْدُودَةٌ مَرَّتْ عَلَى حَدِيثَةِ بَيْتِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) الْمُرْتَبَّةَ عَلَى الْخِلَافَةِ
وَالْبَيْعَةِ.

ب - نَتَفَاجَأُ بِخُرُوجِ الزَّهْرَاءِ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، بِتَمَامِ الصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ الْجِسْمِيَّةِ الْبَدَنِيَّةِ،
مُتَوَجِّهَةً نَحْوَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ، تُحَاكِي مَشِيئَتَهَا مَشِيَّةَ أَبِيهَا رَسُولِ اللَّهِ (عَلَيْهَا الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ)، لِإِلْقَاءِ خُطْبَتِهَا الْفَدَكِيَّةِ الطَّوِيلَةِ.

ج - قَالَ: «لَمَّا أَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مَنَعِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فَدَكَّا، وَبَلَغَهَا ذَلِكَ،
لَأَثَتْ خِمَارَهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَاشْتَمَلَتْ بِجِلْبَابِهَا، وَأَقْبَلَتْ فِي لَمَّةٍ مِنْ حَفَدَتِهَا وَنِسَاءِ قَوْمِهَا.....
مَا تَخْرُمُ مَشِيئَتَهَا رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ
فِي حَشْدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَغَيْرِهِمْ..... افْتَتَحَتْ الْكَلَامَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالشَّنَاءِ
عَلَيْهِ...»^(١).

د - بَعْدَ ذَلِكَ، تَوَجَّهَتْ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) نَحْوَ قَبْرِ الرَّسُولِ الْأَمِينِ (عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ) ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا حَيْثُ يَنْتَظَرُهَا الْإِمَامُ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

(١) الاحتجاج، الشيخ الطبرسي، ج ١، ص ١٣١-١٣٢.

هـ - قال (الطبرسي وعيره): «ثم عطفت على قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ... ثم انكفأت [ذهبت] وأمير المؤمنين (عليه السلام) يتوقع رجوعها إليه ويتطلع طلوعها عليه، فلما استقرت بها الدار قالت لأمير المؤمنين (عليه السلام) ...»^(١).

و - في كل ذلك، ما زالت مولأنا الزهراء (عليها السلام) بصحة وسلامة جسمية بدنية!!

ز - حزن الزهراء الشديد بوفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومقامها وإجلال الصحابة لها، وتهيئة المكان لجلوسها والنساء، وتفاعل حشد الصحابة (رضي الله عنهم) وغيرهم مع كلامها، وطول خطبتها وما تضمنت من أمور عظيمة وخطيرة مرافقة لحوارات ونقاشات عديدة، وغير ذلك، يؤلّد ترجيحاً واطمئناناً بأنّ حدث الخطبة قد استغرق ساعات، منذ خروجها حتى عودتها مروراً بقبر أبيها (صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه)، ولا بُدّ من التأكيد على أنّ سيّدتنا فاطمة (عليها السلام) ما زالت بصحة وسلامة بدنية جسمية، على الرغم من طول الوقت والجهد الشديد!!

(١) ينظر: الاحتجاج، الطبرسي، ج ١، ص ١٣١؛ الشافي في الإمامة، الشريف المرتضى، ج ٤، ص ٧٥؛ بلاغات النساء، ابن طيفور، ص ٢٣ - ٢٧؛ شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، ج ١٦، ص ٢٢٧ و ٢٤٥؛ بحار الأنوار، المجلسي، ج ٢٩، ص ٢٣٣؛ الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، السيد ابن طاووس، ص ٢٦٥؛ أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين، ج ١، ص ٣١٨؛ بيت الأحران، عباس القمي، ص ١٣٥؛ حياة الإمام الحسين، القرشي، ج ١، ص ٢٦٠؛ تفسير نور الثقلين، العروسي، ج ٢، ص ١٧٢؛ أعلام النساء المؤمنات، الحسنون، ص ٥٦٣.

ح - إِذَا كَانَتْ (عَلَيْهَا السَّلَام) قَدْ فَعَلَتْ كُلَّ ذَلِكَ وَهِيَ بِتِمَامِ الصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ الْجِسْمِيَّةِ الْبَدَنِيَّةِ... فَأَيْنَ صَارَتْ عَصْرَةَ الْبَابِ وَالْمِسْمَارِ وَالضَّلْعِ الْمَكْسُورِ وَالْمُحْسِنِ السَّقُطِ وَمَرَضِ الْمَوْتِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَمَاتَتْ فِيهِ؟!

سَابِعًا: الشَّيْخُ الْمَفِيدُ... أَبْطَلَ حَادِثَةَ الْبَابِ... أَنْكَرَ الْمُحْسِنَ وَالْإِسْقَاطَ

أ - الشَّيْخُ الْمَفِيدُ الَّذِي أَنْكَرَ وُجُودَ الْمُحْسِنِ مِنَ الْأَصْلِ، يُؤَكِّدُ هُنَا عَلَى نَفْيِ وَبُطْلَانِ كُلِّ مَزَايِمِ الْإِسْقَاطِ وَعَصْرَةِ الْبَابِ وَالْمِسْمَارِ وَالضَّلْعِ الْمَكْسُورِ.

ب - فِي حَادِثَةِ الْخُطْبَةِ الْفَدَكِيَّةِ ذَكَرَ قَرَائِنَ وَأَدِلَّةَ إِضَافِيَّةَ تُثَبِّتُ السَّلَامَةَ وَالصَّحَّةَ الْجِسْمِيَّةَ الْبَدَنِيَّةَ لِلزَّهْرَاءِ (عَلَيْهَا السَّلَام).

ج - أَشَارَ الْمَفِيدُ إِلَى أَنَّ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَام) قَدْ تَوَجَّهَتْ (عَلَيْهَا السَّلَام) إِلَى قَبْرِ أَبِيهَا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَشَكَتْ إِلَيْهِ، وَنَدَبَتْ وَبَكَتْ حَتَّى بَلَّتْ تُرْبَتَهُ بِدُمُوعِهَا.

د - قَالَ: «عَنْ زَيْنَبَ (عَلَيْهَا السَّلَام) قَالَتْ: لَمَّا اجْتَمَعَ رَأْيُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى مَنْعِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَام) فَدَكَّا، وَأَيِسَتْ مِنْ إِجَابَتِهِ لَهَا، عَدَلَتْ إِلَى قَبْرِ أَبِيهَا رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ، وَشَكَتْ إِلَيْهِ مَا فَعَلَهُ الْقَوْمُ بِهَا، وَبَكَتْ حَتَّى بَلَّتْ تُرْبَتَهُ (عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَام) بِدُمُوعِهَا وَنَدَبَتَهُ...»^(١).

هـ - هَذَا الْحَدِيثُ بِمُفْرَدِهِ يَتَنَاوَى كُلِّيًّا مَعَ كَوْنِهَا (عَلَيْهَا السَّلَام) قَبْلَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ قَدْ تَعَرَّضَتْ لِعَصْرَةِ الْبَابِ وَنَبْتَةِ الْمِسْمَارِ فِي الصَّدْرِ وَكَسْرِ الضَّلْعِ وَإِسْقَاطِ الْمُحْسَنِ وَمَرَضِ الْمَوْتِ الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ!! فَكَيْفَ إِذَنْ، لَوْ لَاحَظْنَا مَا قَامَتْ بِهِ (عَلَيْهَا السَّلَام) فِي بَاقِي أَحْدَاثِ الْخُطْبَةِ الْفَدَكِيَّةِ؟!

ثَامِنًا: [عُمَرُ - أُمُّ كَلْثُومٍ - عَلِيٌّ] (عَلَيْهِمُ السَّلَام)... مُصَاهَرَةٌ... تَنْسِفُ أَسْطُورَةَ الْبَابِ وَالْإِسْقَاطِ

الكلام في أمور:

١- مُصَاهَرَةٌ ثَابِتَةٌ عِنْدَ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ:

مُصَاهَرَةٌ عُمَرُ (رَض) لِعَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَام) ثَابِتَةٌ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ وَالسِّيَرِ وَالتَّارِيخِ وَالتَّرَاجِمِ وَالرِّجَالِ وَالْأَنْسَابِ، الشَّيْعِيَّةِ فَضْلًا عَنِ السُّنِّيَّةِ.

٢- عُمَرُ وَأُمُّ كَلْثُومٍ... وَالْأَوْلَادُ زَيْدٌ وَرُقِيَّةٌ:

قَالَ الطَّبْرَسِيُّ: «أَوْلَادُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام): أُمُّ كَلْثُومٍ، تَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَض)»^(١)، وَقَالَ ابْنُ الطَّقِطَقِيِّ: «أُمُّ كَلْثُومٍ أُمُّهَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ (عَلَيْهَا السَّلَام)، تَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَض) فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْدًا»^(٢)، وَقَالَ الْخَطِيبُ: «أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عَلِيٍّ

(١) إعلام الورى، الطَّبْرَسِيُّ، ص ٣٩٧، وينظر: أعيان الشيعة، الأمين، ج ٣، ص ٤٨٤.

(٢) الأصيلي في أنساب الطالبين ٥٨.

(عليه السلام): أُمُّهَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، تَزَوَّجَهَا عُمَرُ (رَضِيَ) فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْدًا، وَرُقِيَّةً^(١).

٣- ثبوت في الموروث الفقهي الشيعي:

رَوَّاجُ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ (رَضِيَ) مِنْ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ثَابِتٌ فِي الْمَوْرُوثِ الْفِقْهِيِّ الشَّيْعِيِّ فَضْلًا عَنِ السَّنِيِّ، وَقَدْ وَرَدَ فِي أَبْوَابِ التَّزْوِيجِ وَالْعِدَّةِ وَالْمِيرَاثِ وَالصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ، وَغَيْرِهَا.

٤- استدلال الإمام الصادق عن أمير المؤمنين (عليهما السلام):

سُئِلَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَنِ الْمَرْأَةِ الْمُتَوَقِّعِنَا زَوْجَهَا، تَعْتَدُّ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، أَوْ حَيْثُ شَاءَتْ؟ فَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «بَلْ حَيْثُ شَاءَتْ، إِنَّ عَلِيًّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَمَّا تَوَقَّعَ عُمَرَ (رَضِيَ) أُمِّي أُمَّ كَلْثُومٍ فَانْطَلَقَ بِهَا إِلَى بَيْتِهِ»^(٢).

(١) ياسين الخطيب، كتاب الروضة الفيحاء في أعلام النساء، ص ٧١؛ وينظر: مغاني الأخيار، للعيني، ج ٣، ص ٤٩٧.
(٢) الكافي، الكليني، ج ٦، ص ١١٥؛ وينظر: التهذيب، للطوسي، ج ٨، ص ١٦٠؛ الاستبصار للطوسي، ج ٣، ص ٣٥٢؛ جامع المدارك، للسيد الخوانساري، ج ٤، ص ٥٦١؛ كشف اللثام، للفاضل الهندي، ج ٨، ص ١٦٩؛ الحدائق الناضرة، للمحقق البحراني، ج ٢٥، ص ٤٧٢؛ وسائل الشيعة، للحر العاملي، ج ٢٢، ص ٢٤٢؛ هداية الأمة، للعاملي، ج ٧، ص ٣٢٢-٣٢٣؛ نهاية المرام، للموسوي العاملي، ج ٢، ص ١٢١؛ روضة المتقين، لمحمد تقي (والد العلامة المجلسي)، ج ٩، ص ٨٩؛ بحار الأنوار، للمجلسي، ج ٤٢، ص ١٠٩؛ مرآة العقول، للمجلسي، ج ٢١، ص ١٩٨؛ ملاذ الأخيار، للمجلسي، ج ١٣، ص ٣١١؛ أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين، ج ٣، ص ٤٨٥؛ أعلام النساء المؤمنات للحسن، ص ٢١٦.

٥- العباس يزوج عمر بأم كلثوم (عليهم السلام):

في الكافي الجزء الخامس، تحت عنوان [باب - (تزويج أم كلثوم)]، عن الإمام الصادق (عليه السلام): «لَمَّا خَطَبَ [عُمَرُ] (رض) إِلَيْهِ، قَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام): إِنَّهَا صَبِيَّةٌ!! فَلَقِيَ [عُمَرُ] الْعَبَّاسَ، فَقَالَ لَهُ: مَا لِي؟! أَبِي بَأْسٌ؟! خَطَبْتُ إِلَى ابْنِ أَخِيكَ فَرَدَّنِي!!... فَأَتَاهُ الْعَبَّاسُ [فَأَتَى الْعَبَّاسُ عَلِيًّا] (عليه السلام) فَأَخْبَرَهُ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَهُ إِلَيْهِ»^(١).

٦- استدلال الإمام الباقر (عليه السلام) في الميراث وصلاة الجنائز:

عن الإمام الباقر (عليه السلام): «مَاتَتْ أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتِ عَلِيِّ (عليه السلام) وَابْنُهَا زَيْدٌ بِنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رض) فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا هَلَكَ قَبْلَ، فَلَمْ يُورَثْ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا»^(٢).

(١) الكافي، الكليني، ج ٥، ص ٣٤٦؛ وينظر: بحار الأنوار للمجلسي، ج ٤٢، ص ٩٤.

(٢) تهذيب الأحكام، الطوسي، ج ٩، ص ٣٦٢؛ كشف اللثام، الفاضل الهندي، ج ٩، ص ٥٢٥؛ ملاذ الأخيار، المجلسي، ج ١٥، ص ٣٨٢؛ جواهر الكلام، الجواهري، ج ٣٩، ص ٣٠٨؛ الوافي، الكاشاني، ج ٢٥، ص ٨٦٥؛ وسائل الشيعة (آل البيت)، الحر العاملي، ج ٢٦، ص ٣١٤؛ مجمع الفائدة والبرهان، الأردبيلي، ج ١١، ص ٥٢٩؛ هداية الأمة، الحر العاملي، ج ٨، ص ٣٥٢؛ مهذب الأحكام، السبزواري، ج ٣٠، ص ٢٦٧؛ مسند الإمام الباقر، العطاردي، ج ٥، ص ٣٦٥؛ كشف اللثام، الأصفهاني، ج ٢، ص ٣١٢؛ مستند الشيعة، أحمد النراقي، ج ١٩، ص ٤٥٢؛ روضة المتقين، محمد تقي المجلسي، ج ١١، ص ٣٢٤، ج ١٨، ص ٢٤٨؛ الذريعة، آقا بزرك الطهراني، ج ٥، ص ١٨٤.

٧- جنازة أم كلثوم وأبناها زيد بن عمر (رض):

عن عمار بن ياسر (رض) قال: «أخرجت جنازة أم كلثوم بنت علي (عليه السلام) وأبناها زيد بن عمر (رضي الله عنه)، وفي الجنازة الحسن والحسين (عليهما السلام)، وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وأبو هريرة (رض)، فوضعوا جنازة الغلام مما يلي الإمام والمرأة وراءه، وقالوا: هذا هو السنة»^(١).

٨- القادسية والمشورة:

أ- حادثة بيت فاطمة (عليها السلام) وقعت في سنة (١١ هـ).

ب - بعد ذلك وقبيل معركة القادسية، الخليفة عمر (رض) يستشير، وعلي (عليه السلام) ينصح ويشير، فحافظ على الإسلام وأدام النصر بالحفاظ على حياة الخليفة الموصوف بالقيم والنظام وقطب الرحي وأصل العرب.

ج - قال (عليه السلام): «مكان القيم بالأمر مكان النظام من الحرز، يجمعه ويضمه... فإن انقطع النظام تفرق وذهب... والعرب كثيرون بالإسلام عزيزون بالاجتماع... فكن قطبا واستدر الرحي بالعرب وأصلهم... دونك نار الحرب... إن الأعاجم إن ينظروا إليك غدا، يقولوا "هذا أصل العرب فإذا اقتطعتموه استرحتم"،

(١) ينظر: الخلاف، الطوسي، ج ١، ص ٧٢٢؛ تهذيب الأحكام، الطوسي، ج ٩، ص ٣٦٢؛ مستند الشيعة، النراقي، ج ١٩،

ص ٤٥٢؛ وسائل الشيعة، الحر العاملي، ج ١٧، ص ٥٩٤.

فَيَكُونُ ذَلِكَ أَشَدَّ لِكَلْبِهِمْ عَلَيْكَ وَطَمَعِهِمْ فِيكَ... إِنَّا لَمْ نَكُنْ نُقَاتِلْ بِالْكَثْرَةِ وَإِنَّمَا كُنَّا نُقَاتِلُ
بِالنُّصْرِ وَالْمُعُونَةِ»^(١).

د - هَذَا قَوْلُ عَلِيٍّ (عليه السلام) وَفَعَلَهُ وَسِيرَتُهُ، فَأَيْنَ صَارَتِ الْعَصْرَةَ وَالْمِسْمَارَ وَالضَّلْعَ
وَالْمُحْسِنَ وَالْإِسْقَاطَ؟!

٩- جَمَعَ السَّبَبَ وَالنَّسَبَ وَالصُّهْرَ:

أ- فِي سَنَةِ (١٥ هـ) انْتَصَرَ الْإِسْلَامُ عَلَى مَجُوسِيَّةِ فَارِسَ، فِي مَعْرَكَةِ الْقَادِسيَّةِ.

ب- فِي سَنَةِ (١٦ هـ) تَمَّ فَتْحُ الْمَدَائِنِ وَإِسْقَاطُ عَاصِمَةِ الْأَكَاسِرَةِ، وَكَانَ السَّبَبُ وَالْغَنَائِمُ
فَوْقَ التَّصَوُّرِ وَالْإِحْصَاءِ، لَكِنْ عُمَرَ (رض) زَهْدَ بِذَلِكَ دَائِمًا، وَطَلَبَ الْقُرْبَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
وَأَلِهَ الْأَطْهَارِ (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ).

ج- رَفَعُونِي^(٢) زَفُونِي هَتَّوْنِي بِأَمِّ كُلْثُومِ ابْنَةِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)... قَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ
(رضي الله عنه): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ: {كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ
(وَصِهْرٍ) مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي وَصِهْرِي}^(٣).

(١) ينظر: شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد، (قد استشاره عمر في الشخوص لقتال الفرس بنفسه)، ج٩، ص٩٥؛
بحار الأنوار، المجلسي، ج٣١، ص١٣٨؛ أصل الشيعة وأصولها، كاشف الغطاء، الشيخ محمد حسين، ج١، ص٣١؛
الميزان في تفسير القرآن، الطباطبائي، ج١٥، ص١٦٠؛ كتاب الفتوح، أحمد بن أعثم الكوفي، ج٢، ص٢٩٣-٢٩٤؛
تاريخ الطبري، ج٢، ص٤٤٥؛ الكامل في التاريخ، ابن الأثير، ج٢، ص٣٢٥؛ نهج البلاغة، صبحي الصالح، ج١، ص
٢٠٣.

(٢) أي قولوا لي بالرفاء والبنين.

١٠- بالمصاهرة... رضا فاطمة والرسول (عليها الصلاة والسلام):

أ- في سنة (١٧هـ) تم تزويج عمر (رض)، وله (٥٧) سنة تقريباً، من أم كلثوم، ولها (١١) سنة أو أقل.

ب- من الواضح أن فارق العمر الكبير يزيد في خصوصية الزواج وتمييزه.

ج- حصل ذلك، مع وجود الكثير من الأكفاء من شباب بني هاشم وغيرهم، حيث إن أم كلثوم، بعد وفاة عمر (رض)، قد تزوجت بأبناء عمها، فتزوجت بعون، وبعد وفاته تزوجت بمحمد، وبعد موته تم زواجها بعبد الله، وكلهم أبناء جعفر بن أبي طالب (رض).

(١) مناقب أمير المؤمنين علي (ع)، ابن المغازلي، ج ١، ص ١٣٥؛ كشف الغمّة، الإربلي، ج ١، ص ٣٠ - ٣١؛ شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، ج ١٢، ص ١٠٦؛ الفصول المهمة في معرفة الأئمة، ابن الصباغ، ج ١، ص ١٥٢؛ فرائد السمطين، الجويني، ج ٢، ص ٤١٠؛ بنايع المودة لذوي القربى، القندوزي، ج ٢، ص ١٠٩؛ تاريخ يعقوبي، ج ٢، ص ٤٩ - ١٥٠؛ سيرة ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن يسار، ج ١، ص ٢٤٩؛ الذرّة الطاهرة، ص ١٥٩، الدولابي؛ بحار الأنوار، المجلسي، ج ٢٥، ص ٢٤٨؛ الكوثر في أحوال فاطمة (ع)، الموسوي محمد باقر، ج ٦، ص ٣١٣؛ إمتاع الأسماع، المقرزي، ج ٥، ص ٣٧٠؛ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر، ج ٤، ص ١٩٥٥؛ الإتحاف بحبّ الأشراف، الشبراوي، ج ١، ص ٥؛ إحقاق الحق، التستري، ج ١٨، ص ٥٥١؛ تفسير الخبري، الكوفي الخبري، حسين بن حكم، ج ١، ص ٤٣١؛ ربيع الأبرار، الزمخشري، ج ٥، ص ٢٦١؛ نظم دُور السمطين، الزرندي، ص ٣٢٥؛ ذخائر العقبى، الطبري، ج ١، ص ١٦٨؛ إحياء الميت بفضائل أهل البيت (ع)، السيوطي، ج ١، ص ٢٩؛ الخصائص الكبرى، السيوطي، ج ٢؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ١٩، ص ٤٨٣؛ سبل الهدى والرشاد، الصالح، ج ١٠، ص ٤٥٩؛ الإفصاح عن المتواري، الخياط، ج ١، ص ٣٥٢؛ حياة الصحابة، الكاندهلوي، ج ٣، ص ٤٩٣؛ تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، البكري، ج ٢، ص ٢٨٥؛ الإصابة، العسقلاني، ج ٨، ص ٤٦٥، الوافي بالوفيات، الصفدي، ج ٢٤، ص ٢٧٢؛ الطبقات الكبرى، ابن سعد، ج ٨، ص ٤٦٣؛ أسد الغابة، ابن الأثير، ج ٧، ص ٣٧٧.

د - لَا يَخْفَى، أَنَّ مُوَافَقَةَ الْإِمَامِ عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَرِضَاهُ بِعُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، فِيهِ رِضَا اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، وَرِضَا رَسُولِهِ (عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ)، وَرِضَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ (عَلَيْهَا السَّلَام)، وَالَّتِي فَرِحَتْ بِزِفَافِ ابْنَتِهَا أُمَّ كُلْثُومِ.

هـ - إِذْنِ، أَيْنَ الْمِسْمَارِ وَالضَّلْعِ وَالْإِسْقَاطِ!؟

١١- المصاهرة... بين... غَضَبِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَام)... وَرِضَاهَا وَفَرَحِهَا

أ - فِي كَلَامٍ لِلْإِمَامِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَام) عَنِ الْمَوْتَى قَالَ: «إِي وَاللَّهِ، إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ بِكُمْ وَيَفْرَحُونَ بِكُمْ وَيَسْتَأْنِسُونَ إِلَيْكُمْ»^(١).

ب - إِضَافَةً لِكَوْنِهِ نَاصِحًا وَمُسْتَشَارًا وَوَزِيرًا وَوَاصِفًا بِالْمَكَارِمِ، فَإِنَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَدْ زَوَّجَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بِأُمَّ كُلْثُومِ، وَهُوَ زَوْجٌ قَدْ وَصَلَ خَبْرُهُ إِلَى فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَام) وَهِيَ فِي قَبْرِهَا وَتَتَفَاعَلُ مَعَهُ بِحَسَبِهِ.

ج - هَلْ رَضِيَتْ وَفَرِحَتْ الصَّدِيقَةُ فَاطِمَةُ (عَلَيْهَا السَّلَام) بِزَوْجِ أُمَّ كُلْثُومِ أَوْ غَضِبَتْ وَحَزِنَتْ!؟

د - هَلْ تَعَاوَدَ وَتَظَافَرَ عَلِيُّ وَعُمَرُ (عَلَيْهِمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ) عَلَى إِغْضَابِ وَإِيذَاءِ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ (عَلَيْهَا السَّلَام) بِالْمُصَاهَرَةِ مَعَ الْوِزَارَةِ وَالْمَشُورَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَالنُّصْرَةِ!؟

(١) منتهى المطلب، العلامة الحلي، ج ١، ص ٤٦٧؛ بحار الأنوار، المجلسي، ج ٩٩، ص ٣٠٠؛ ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، الشهيد الأول، ج ١، ص ٧٣؛ مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان، الأردبيلي، ج ٢، ص ٤٨٨.

هـ - هل لعاقِلٍ سويٍّ أن يُصدِّقَ بل يتصوّر أن ما فعله الإمامُ عليٌّ (عليه السلام) قد أذى فاطمةَ (عليها السلام) وأغضبها وأسخطها، وهي في قبرها وبرزخها، ويكون كالذين شملهم قولُ الإمامِ الصادقِ (عليه السلام)، حيث قال: «لقد آذوا اللهَ وآذوا رسولهَ (عليه وعلى آله الصلاة والسلام) في قبره (وأَمير المؤمنين) وفاطمةَ والحسنَ والحسينَ وعليَّ [السجاد] ومحمد [الباقر] (عليهم السلام)»^(١)!؟

و - جاء في البخاري، أن الخليفةَ عمرَ (رض) قال: «يا رسولَ الله، ما تكلم من أجسادٍ لا أرواحَ لها؟، فقال رسولُ الله (صلى الله عليه وآله وسلم): {والَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ...}»^(٢).

ز - المتحصّل: إن سيرةَ عليٍّ (عليه السلام) وأفعاله، في المصاهرة والوزارة والمشورة والنصح والنصرة وحفظ حياة الخليفة عمر (رض)، كانت بعلم فاطمة وأبيها (عليهما الصلاة والسلام) ورضاهما، وهما في طور القبر والبرزخ.

ح - فأتينَ عصرةَ البابِ والمسمارِ والضلعِ والإسقاطِ!!؟

(١) بحار الأنوار، المجلسي، ج ٢٥، ص ٢٨٩؛ حياة الإمام محمد الباقر (عليه السلام) دراسة وتحليل، باقر شريف القرشي، ج ٢، ص ١٦٤.

(٢) صحيح البخاري، البخاري، ج ٥، ص ٨.

تاسعاً: [عليّ مع الحق... عليّ مع عمر (عليهما السلام)... عمر حق]:

أ- البحث غير مبنيّ على العِصمة وَلَا المثاليّة المطلقة، فالخلاف موجودٌ في أصل ذلك وفي سَعته.

ب- موردُ الكلام في المنهج والسلوك العام والسيرة الطويلة الثابتة للعلاقة بين الإمام والخليفة، عليّ وعمر (عليهما السلام) والمستمرّة الآثار حتّى وفاة عمر (رض) ثمّ عليّ (عليه السلام).

ج- حادثة بيت فاطمة (عليها السلام)، حادثة منفردة، ومسبوقة وملحوظة بسيرة حسنة وعلاقة وديّة ومتميّزة إلى مستوى الوزارة والمشورة والنصح والمصاهرة.

د- الإخلاص والمصادقية في نصرة الدين وتطبيق الأحكام والسنة الشريفة، دفعت الفاروق عمر (رض) للعلاقة الخاصّة بالإمام عليّ (عليه السلام)، بمصاهرته واستيزاره ومشورته الدائمة في الحكم والأحكام، وتراثنا الإسلاميّ مليءٌ بالشواهد على ذلك.

هـ- مما يرجع إلى معنى [عليّ مع الحق] وملازمة الخليفة للحق، قال سيّدنا عمر (رض): {أفضانا عليّ (عليه السلام)}..... {أين مفرعها وأين منزعها... في بيته يؤتى الحكم}..... {لا أبقاني الله بأرض (في بلد) لست بها يا أبا الحسن}..... {أقضى الأمة وذو سابقتها وذو شرفها}..... {لولا عليّ هلك عمر}..... {لا عاش عمر لمعضلة ليس لها أبو

الحسن}..... {اللهم لا تُنزلنَّ شديدةً إلا وأبو الحسنِ إلى جنبي}..... {يابنَ أبي طالب، ما زلتَ كاشفَ كلِّ شبهةٍ، وموضحَ كلِّ حُكْمٍ} (١).

و - وَرَدَ عَن رَسُولِ اللَّهِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ): {عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ}... {أَنْتَ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَكَ}... {اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ}... {الْحَقُّ مَعَ ذَا} (٢)... {عَلِيٌّ عَلَى الْحَقِّ}... {عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ} (٣).

(١) ينظر: صحيح البخاري، ج٦، ص٢٣، في تفسير قوله تعالى {وما ننسخ من آية أو ننسها}؛ مسند أحمد بن حنبل، ج٥، ص١١٣؛ جمع الجوامع للسيوطي، ج١٨، ص٤٨٢؛ كنز العمال للهندي، ج٥، ص٨٣٠-٨٣٢، رقم: ١٤٥٠٨؛ الشريف بالمنن (الملاحم والفتن) لابن طاووس، ص٣٥٦؛ فضائل الأعمال لابن شاهين، ص١٠٢؛ المُستدرَك للحاكم، ج١، ص٤٥٨، ج٣، ص٣٤٤؛ البحار للمجلسي، ج٣٠، ص٦٧٨-٦٨٣؛ علل الشرائع للصدوق، ج٢، ص٤٢٦؛ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج١٢، ص١٠١؛ الاستيعاب لابن عبد البر، ج٣، ص٣٨؛ تفسير السمعاني، ج٥، ص١٥٤؛ تفسير العياشي، ج١، ص٧٥؛ تفسير كنز الدقائق، ج١، ص٤٠٧، ج١٢، ص١٨٢؛ مناقب علي (ع) لابن مردويه، ص٨٨؛ الطرائف لابن طاووس، ص٢٥٥؛ فضائل الخمسة للفيروزآبادي، ج٢، ص٣١٠-٣٢٦؛ تاريخ دمشق لابن عساکر، ج٥٣، ص٣٥؛ ذخائر العقبى لمحَب الدين الطبري، ص٨٣؛ الغدير للأميني، ج٣، ص٩٧-٩٨ و ج٦، ص٨١؛ كنز العمال للهندي، ج٥، ص٨٣٣-٨٣٤، رقم: ١٤٥٠٩.

(٢) أخرج أبو يعلى في مسنده ٢: ٣١٨ عن أبي سعيد أنَّ علياً مرَّ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «الحقُّ مع ذَا الحقِّ مع ذَا»، وأخرجه ابن عساکر في تاريخه ٤٢: ٤٤٩، والمتقي الهندي في كنز العمال ١: ٦٢١، والهيثمي في مجمع الزوائد ٧: ٢٣٥.

(٣) ينظر: مناقب علي بن أبي طالب، ابن مردويه الأصفهاني، ج١، ص١١٤؛ الغدير، الأميني، ج٣، ص٩٧؛ بحار الأنوار، المجلسي، ج٢٩، ص٣٤٣؛ فضائل الخمسة من الصحاح الستة، الفيروز آبادي، ج٢، ص١٢٢، تاريخ مدينة دمشق، ابن عساکر، ج٤٢، ص٤٤٨؛ المُستدرَك على الصحيحين، الحاكم النيسابوري، ج٣، ص١٤١، ح: ٤٦٤٧؛ التفسير الكبير، الرازي، ج١؛ المعجم الكبير، الطبراني، ج٢٣، ص٣٣٠، ح: ٧٥٨، و ص٣٩٦، ح: ٩٤٦.

ز - تَحْقِيقًا وَتَدْقِيقًا قَدْ ثَبَّتَ: [عَلِيٍّ مَعَ الْحَقِّ]... و [عَلِيٍّ مَعَ عُمَرَ] (عَلَيْهِمَا السَّلَام)..... فَيُثَبَّتُ: [عُمَرَ حَقًّا].

ح - قَالَ (عَزَّ وَجَلَّ): ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ سورة ق، الآية ٣٧.

عاشراً: [عُمَرَ صِهْرِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)]... { حَفْصَةَ... أُمُّ كَلْثُومٍ... فَاطِمَةَ } (عَلَيْهِمَا السَّلَام):

أ - فِي سَنَةِ (٢هـ) أَوْ قَبْلَهَا... وَعَلَى مَنَهْجِ الْمَوَدَّةِ بِالْقُرْبَى، وَالْإِرْتِبَاطِ، سَبَبًا وَسَبَبًا وَصِهْرًا، بِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، سَعَى سَيِّدُنَا عُمَرَ (رَض) لِمُصَاهَرَةِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ (عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)، فَخَطَبَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، لَكِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُمَّ كَلْثُومِ ابْنَةِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) بَعْدَ حِينٍ.

ب - فِي سَنَةِ (٣هـ) بَعْدَ اسْتِشْهَادِ زَوْجِ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)، عَرَضَ أَبُوهَا عُمَرَ (رَض) تَزْوِيجَهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)... ثُمَّ ذَهَبَ مَهْمُومًا مَكْسُورَ الْخَاطِرِ لِرَسُولِ اللَّهِ (عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)، شَاكِيًا رَفْضِهَا التَّزْوِيجَ، فَلَمْ يَتَأَخَّرِ الرَّسُولُ الْكَرِيمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي كَشْفِ كَرْبِهِ وَإِزَالَةِ هَمِّهِ، فَعَلَى الْفُورِ قَدْ خَطَبَ (عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ (رَض)، فَتَشَرَّفَ ابْنُ الْخَطَّابِ (رَض) بِالْمُصَاهَرَةِ الْمُبَارَكَةِ.

ج- صدق النية والإخلاص ساق لابن الخطّاب (رض) رزقاً وتشريعاً لم يخطر بباله، فصار صهراً للصادق الأمين (صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه) من خلال أمنا حفصة (رض)، ثم من خلال أم كلثوم بدّل أمها فاطمة (عليهما السلام)، حيث حقّق الإمام عليّ (عليه السلام) للخليفة عمر (رض) أمنيته بعد (١٧) عاماً تقريباً.

د - عن أبي هريرة، قال عمر (رض): «لقد أعطني عليّ بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إليّ من حمر النعم، قيل وما هن يا أمير المؤمنين؟ قال (رض): تزويجه فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وسكناه المسجد... والرأية يوم خيبر»^(١).

هـ - لله درك يا عمر... لقد أخلصت وصدقت وطلبت وصبرت ونلت... وصرت صهراً لفاطمة وصهراً لعليّ وصهراً للنبي (عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام).

و - نصاهر مؤكّد وعلاقة عائليّة موثقة وسيرة ودية حسنة لا يضمّد أمامها أباطيل العصرة وإسقاط المحسن والمستار.

(١) ينظر: المستدرک، الحاكم، ج ٣، ص ١٢٥؛ البداية والنهاية، ابن كثير، ج ٧، ص ٣٤١؛ فرائد السمطين، الحموي الجويني، ج ١، ص ٣٤٥؛ نظم درر السمطين، الزرندي الحنفي، محمد بن يوسف، ج ١، ص ١٢٩؛ البيان الجلي في أفضلية مولى المؤمنين علي، ابن رويش، عيدروس، ج ١، ص ٩٣؛ الغدير، الأميني، ج ٣، ص ٢١٤.

حادي عشر: الجنّية... الظهور الأول... القرن السادس الهجري:

١- [مُصَاهَرَة تَعْجِيزِيَّة]:

المُصَاهَرَة العُمَرِيَّة المَبَارَكَة قَد أَثْبَتَت العَجْزَ، وَسَدَّتْ كُلَّ أَبْوَابِ المَكْرِ وَالحِدَاعِ، وَكَشَفَتْ مَا عِنْدَ المَدْلَسَةِ وَالجَهْلَةِ مِنْ سَعُودَةٍ وَحُرَافَةٍ.

٢- [الظهور الأول]:

أوّل ظُهُورٍ لِلجِنِّيَّةِ كَانَ فِي كِتَابِ "الخَرَائِجِ وَالجَرَائِحِ" عَلَى يَدِ الرَّاوِنْدِيِّ المَتَوَفَّى سَنَةَ (٥٧٣هـ).

٣- [أَوْهَامُ شَاعِرٍ أَوْ سَاحِرٍ]:

لَا إِشْكَالَ فِي كَوْنِهِ شَاعِرًا، فَرُبَّمَا يَكُونُ اخْتِلَافُهُ لِحُرَافَةِ الجِنِّيَّةِ رَاجِعًا لِحَيَالَاتِ وَأَوْهَامِ شَاعِرٍ، وَإِلَّا فَمِنَ السَّحْرِ وَالسَّعُودَةِ!! قَالَ مُحَقِّقُ الكِتَابِ: «العالم الكبير، الشّاعر... كَانَ عَلَى جَانِبِ كَبِيرٍ مِنَ الأَدَبِ وَالشَّعْرِ، وَشَعْرُهُ جَيِّدٌ، مُسْتَعَدَّبُ الأَلْفَاظِ، رَاقِي المَعَانِي... عَدَّهُ العَلَّامَةُ الأَمِينِي فِي شُعْرَاءِ الغَدِيرِ»^(١).

٤- [الخَرَائِجُ... غَثٌّ وَسَمِينٌ... ضَعِيفٌ وَغَيْرُ مُسْنَدٍ]:

أ- أَنْ يَخْلُطَ الرَّاوِنْدِيُّ بَيْنَ الغَثِّ وَالسَّمِينِ، وَمَا هَبَّ وَدَبَّ، وَيَأْتِي بِرَوَايَاتٍ ضَعِيفَةٍ وَبِلَا سَنَدٍ، فَهَذَا شَأْنُهُ وَلَهُ غَرَضُهُ، لَكِنْ اعْتَبَارَ ذَلِكَ مِنَ المَهَارَةِ وَالبَرَاعَةِ وَالإشْرَاقِ وَالتَّأَلُّقِ،

(١) ينظر: الخَرَائِجُ وَالجَرَائِحُ، قَطْبُ الدِّينِ الرَّاوِنْدِيِّ، المَقْدَمَةُ، ج ١، ص ٦.

فَهُوَ مِنَ السَّخْفِ وَالِاسْتِخْفَافِ وَالتَّجْهِيلِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ﴾ [الإسراء ٧٢].

ب- تَحَدَّثَ الْأَبْطَاحِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ عَنِ أَهَمِّ آثَارِ الرَّائِدِيِّ فَقَالَ: «إِنَّ مَهَارَتَهُ وَبِرَاعَتَهُ
تَظْهَرَانِ فِي أَحْسَنِ الْوُجُوهِ إِشْرَاقًا، وَأَكْثَرَهَا تَأَلُّفًا... فَقَدْ مَهَّرَ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ وَصَنَّفَ فِيهِ
الْكَتُبَ الْكَثِيرَةَ... وَمِنْ أَشْهَرِ هَذِهِ الْكُتُبِ وَأَكْبَرَهَا: كِتَابُ "الْخَرَائِجِ وَالْجَرَائِحِ"... وَهُوَ يُعَدُّ
مِنْ أَعْظَمِ كُتُبِ الْمُعْجَزَاتِ... تَرْتَبِيًّا وَتَنْقِيحًا، وَتَوْثِيقًا وَإِحْكَامًا، وَإِحَاطَةً وَشُمُولًا»^(١).

ج- حِينَمَا يَتَصَرَّفُ أَوْ يَتَلَاعَبُ بِالنُّصُوصِ وَالْأَسَانِيدِ، فَيُعَيِّرُ فِي صِيَاغَةِ الرِّوَايَاتِ
وَيَقْطَعُ الْمُتُونَ وَيَحْذِفُ مَا يَشَاءُ، وَيَبْتَرِ الْأَسَانِيدَ وَيَعْدِمُهَا، فَأَقْلَّ مَا يُقَالُ عَنْهُ، أَنَّهُ لَيْسَ مُحَدِّثًا
وَأَنَّ كِتَابَهُ لَيْسَ مَصْدَرًا لِلْحَدِيثِ بَلْ لَيْسَ مِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ!! وَهَذَا مَا أَقْرَبَ بِهِ الْأَبْطَاحِيُّ
الْأَصْفَهَانِيُّ لِكِنَّه دَلَّسَ فَجَعَلَهَا مِنَ الْإِبْدَاعِ وَالْمَهَارَةِ وَتَسْتَحَقُّ الْمَدْحَ وَالثَّنَاءَ!!

د- قَالَ الْأَبْطَاحِيُّ: «كَانَ لِلرَّائِدِيِّ أَسْلُوبُهُ الْمُتَمَيِّزُ فِي صِيَاغَةِ رَوَايَاتِ كِتَابِهِ هَذَا،
وَأَسْلُوبُ عَرْضِهَا، الْأَمْرُ الَّذِي دَفَعَهُ فِي أَغْلَبِ الْأَحْيَانِ إِلَى اخْتِصَارِ الْمَادَّةِ الرَّوَايَةِ
الْمَرْوِيَّةِ... كَحَذْفِ مُقَدِّمَاتِ الْحَدِيثِ، وَبَاقِي الْأَحْدَاثِ الْهَامِشِيَّةِ الْخَارِجَةِ عَنِ تَبْيَانِ
الْمُعْجَزَاتِ وَالِدَّلَائِلِ، وَاخْتِصَارِ أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ»!!^(٢).

(١) الخرائج والجرائح، تحقيق مؤسسة الإمام المهدي في قم، إشراف محمد الأبطحي الأصفهاني، ج ١، ص ٨.

(٢) الخرائج والجرائح، المقدمة، ج ١، ص ٨.

هـ- لقد بدأ الراوندي الباب الأول برواية لا سند لها، حيث قال: «رُوي عن الصادق (عليه السلام) أنه قال...!!»^(١).

و- بدأ فصل معجزات النبي (عليه وعلى آله الصلاة والسلام) بروايات العامة بـ [خبر مُتَشَر]!! حيث قال: «فَمِنْ مُعْجَزَاتِهِ خَبْرٌ مُتَشَرٌ...»^(٢)..... «وَمِنْهَا: مَا انْتَشَرَ خَبْرُهُ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ...»^(٣)!!

ز- أكثر من ذلك، حيث تنازل حتى عن [رُوي] و [خبر مُتَشَر]!! قال: «وَمِنْهَا: أَنَّ أَبَا جَهْلٍ طَلَبَ غَرَّتَهُ...»^(٤)..... «وَمِنْهَا: أَنَّهُ بَهَرَتْ عَقُولُهُمْ لَمَّا أَخْبَرَهُمْ مِنْ إِسْرَاءِ اللَّهِ بِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)...»^(٥)!!

ح - في روايات الحاصة بدأ بالقول: {فَمِنْ مُعْجَزَاتِهِ أَنَّ الصَّادِقَ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ...} {وَمِنْهَا: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ...} {وَمِنْهَا: أَنَّ جَبْرِئِيلَ

(١) الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٢١.

(٢) الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٢٣.

(٣) الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٢٤.

(٤) الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٢٤.

(٥) الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٢٤.

أثاه... {وَمِنْهَا: أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ...}..... {وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّ
الْبُرَاقَ لَمْ يَكْذِبْ يَسْكُنُ...} (١).

ط - هَكَذَا يَسْتَمِرُّ أَسْلُوبُهُ، فِي التَّقْطِيعِ وَالْحَذْفِ، فِي الْمَثْنِ وَالْإِسْنَادِ، فِي جُلِّ مَا أُوْرِدَهُ فِي
كِتَابِهِ "الْخَرَائِجُ وَالْجَرَائِحُ".

ي - إِذَا كَانَ هَذَا حَالِ أَفْضَلِ كُتُبِ الرَّائِنْدِيِّ وَأَعْظَمِهَا، فَكَيْفَ تَكُونُ بَاقِي كُتُبِهِ؟!

ك - إِذَنْ، كَيْفَ يَكُونُ الرَّائِنْدِيُّ مَاهِرًا وَبَارِعًا فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ؟! وَكَيْفَ يَكُونُ كِتَابُ
"الْخَرَائِجِ وَالْجَرَائِحِ" مِنَ الْكُتُبِ الْحَدِيثِيَّةِ وَمِنْ أَعْظَمِهَا، «مِنْ أَعْظَمِ كُتُبِ الْمُعْجَزَاتِ... تَزْيِينًا
وَتَنْقِيحًا، وَتَوْثِيقًا وَإِحْكَامًا، وَإِحَاطَةً وَشُمُولًا» (٢)، كَمَا يَقُولُ الْأَبْطَحِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ وَمُؤَسَّسُهُ
فِي قَمٍّ؟! تَدْلِيْسٌ وَتَزْيِينٌ عَلَى طُولِ التَّارِيخِ!!

ل - لَيْتَهُ تَوَقَّفَ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ!! فَقَدْ حَشَرَ فِي كِتَابِهِ مِثَالَ الْأَسَاطِيرِ وَالْخُرْزُوبَلَاتِ، مِنْ
بَيْنِهَا خُرَافَةُ الْجِنِّيَّةِ!!

(١) الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٨٣-٨٤.

(٢) الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٨.

ثاني عشر: [جني عن جني عن جنية... لا صفار ولا أشعري]:

١- [سند رواية الجنية]:

مَا هُوَ سَنَدُ رِوَايَةِ [الْجِنِّيَّةِ]؟! يُجِيبُ الرَّاَوْنَدِيُّ: «عَنْ أَبِي بَصِيرٍ جَدْعَانَ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمُوَيْهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَرْنَؤُوثِي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْنِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ...»^(١).

٢- [وثاقة جنية الشيرازي]:

مَنْ شَاءَ فَلْيَذْهَبْ بِالسَّنَدِ إِلَى الْمُسْتَأْكِلِينَ، عَمَائِمِ الْفُحْشِ وَالْجَهْلِ وَالتَّجْهِيلِ وَالطَّائِفِيَّةِ وَالتَّكْفِيرِ، وَاسْأَلُوهُمْ عَنِ الرَّوَايَةِ وَسِلْسِلَةِ سَنَدِهَا النَّارِيَّةِ [الذَّهَبِيَّةِ]!! وَهَلْ هِيَ مِنَ الْإِنْسِ أَوْ الْجَانِّ أَوْ خَلِيطٍ؟! وَإِلَى مَنْ نَرْجِعُ، لِمَعْرِفَةِ وَثَاقَةِ جِنِّيَّةِ وَجِنِّيِّ الشِّيرَازِيِّ وَالْكَاشَانِيِّ وَالْأَذْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ!!

٣- [المجلسي... عاطفة سلبية وحقد أعمى]:

أ- فِي كِتَابِ "مِرَاةِ الْعُقُولِ" لِلْمَجْلِسِيِّ، قَالَ: «قَدْ فَصَّلْنَا الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ فِي الْمَجَلِّدِ الْآخِرِ مِنْ كِتَابِ "بِحَارِ الْأَنْوَارِ"^(٢)، وَهُنَا إِشَارَةٌ إِلَى كَوْنِ تَأْلِيفِهِ "الْبَحَارُ" قَبْلَ "مِرَاةِ الْعُقُولِ" أَوْ بِالتَّرَاوُغِ مَعَهُ.

(١) الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٨٢٥.

(٢) مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، المجلسي، ج ١، ص ٢٢.

ب- في البحار ٤٢، ذكر [الجنية] برواية الراوندي، قال: «الحرائج والجرائح: الصفار، عن أبي بصير...»^(١).

ج- في "مرآة العقول ٢١"، ذكر [الجنية] برواية الحسيني (النيلي!)، قال: «ذكر الحسيني في "الأنوار المضيئة": مما جاز لي روايته عن الشيخ (المفيد)...»^(٢).

د- التفت، إن وفاة الحسيني في القرن التاسع الهجري (بعد سنة ٨٠٣هـ)، ووفاته المفيد في سنة (٤١٣هـ)!!

ه- لقد جمع المجلسي السند الواهن مع السند الأوهن!!

و- هل خفي على المجلسي وأمثاله، إن زيادة جني أو أكثر إلى سلسلة السند سيجعلها أكثر ضعفاً ووهناً وخرافة؟!!

ز- هل العاطفة السلبية المتمردة والحقد الأعمى على الخليفة عمر (رض) أوقع المجلسي وأشباهه في الاضطراب النفسي والغباء المكتسب؟!!

(١) المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٨٨.

(٢) مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، المجلسي، ج ٢١، ص ١٩٨.

٤- [الخيطة والعصفور... "المنتخب" و "الأنوار المضيئة"]:

أ- منهج الأخبارية وأذناهم الشيرازية وعرائم الطاغوت، في التدليس والاستخفاف بعقول الجاهلين والأغبياء، منهج مستحکم خطير!! فتفطن.

ب- هل ضاع "منتخب الأنوار المضيئة" و "الأنوار المضيئة" كما ضاع الخيط والعصفور؟! الجواب: نعم، وسنرى، إن شاء الله تعالى.

ج- إذا كان النيلي (الحسيني) قد استعان بسلسلة من الجن وأعطوه إجازة رواية كي يروي عن المفيد (متوفى: ٤١٣هـ)!! فإن رواية المجلسي (متوفى: ١١١٠هـ) عن "الأنوار المضيئة" عن النيلي (متوفى: بعد ٨٠٣هـ) تحتاج لسلسلة أخرى من الجن بل الجن الأزرق وغيره؟!

د- بينا أن المجلسي في "مرآة العقول"، ذكر [الجنية] برواية الحسيني (النيلي!)، قال: «ذكر الحسيني في "الأنوار المضيئة"...»^(١).

هـ- السؤال المهم والخطير، من أين جاء المجلسي بـ "الأنوار المضيئة" الذي نسب إليه حرافة رواية الجنية؟!

و- صدر كتاب بعنوان "منتخب الأنوار المضيئة" للحسيني النيلي، والواضح من عنوانه أنه قد أنتخب مما في "الأنوار المضيئة".

(١) مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، المجلسي، ج ٢١، ص ١٩٨.

ز - من أين جاءوا بـ "منتخب الأنوار المضيئة"؟! ومن هو المنتخب الذي انتخب واقتبس من "الأنوار المضيئة" وألف المنتخب؟! الجواب: المؤلف مجهول!!

ح - قالوا: «من هو المنتخب؟ فنقول: مع الأسف، إننا لم نعثر على اسم منتخبه ولم نتبين هويته، في حدود النسخ الخطية المتوفرة عندنا، حيث لم يذكر شيء من هذا إلا من قريب ولا من بعيد»^(١)!!

ط - قالوا: «نسخ الكتاب: ١- النسخة المحفوظة في مكتبة المرعشي بمدينة قم... لم يذكر كاتبها»^(٢)!!

ي - قالوا: «نسخ الكتاب: ٢... ٢- النسخة المحفوظة أيضًا في المكتبة المذكورة... لم يذكر اسم كاتبها أيضًا»^(٣)!!

ك - قالوا: «نسخ الكتاب: ٣... ٣- نسخة أهداها إلينا أحد أصدقائنا من العلماء الفضلاء النبلاء!! والظاهر أنها كانت ضمن مجموعة قديمة»^(٤)!!

ل - الآن يأتي الاستفهام عن كتاب "الأنوار المضيئة" نفسه، هل له أصل؟! وهل وصل للمجلسي عن طريق الإنس أو الجان؟!

(١) منتخب الأنوار المضيئة، النبيل النجفي، ج ١، ص ٥١.

(٢) منتخب الأنوار المضيئة، النبيل النجفي، لجنة التحقيق، ص ٥٤.

(٣) منتخب الأنوار المضيئة، النبيل النجفي، لجنة التحقيق، ص ٥٤.

(٤) منتخب الأنوار المضيئة، النبيل النجفي، لجنة التحقيق، ص ٥٤.

م - الجواب: إِنَّ عَنَوَانَ "الأنوار المضيئة" موجودٌ في كُتُبِ التَّراجمِ وَالرَّجالِ، لَكِن، قَدْ فُقدَ أثرُهُ!! أمَّا عَلَى مَنهجِ التَّدليسِ وَالشَّعوذَةِ فالْمزاعِمُ الباطِلَةُ كَثيرةٌ، وَيَتعلَّمُ إبليسُ مِنْ مَكْرِهِمْ وَشَيْطَنَتِهِمْ!! قَالَ سبْحانَهُ وَتعالى: ﴿شَياطينِ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ﴾ [الأنعام ١١٢].

ن - انظُرْ إِلى الأَصْلِ الَّذِي لا أَصَلَ لَهُ!! قالوا: «نُسَخِ الْكِتابِ: ٤...- نُسخةٌ مِنْ أَصْلِ الْكِتابِ وَهُوَ "الأنوار المضيئة" مُحفوظةٌ فِي مَكْتَبَةِ مَجْلِسِ الشُّورىِ الْإِسْلامِيِّ فِي طَهْرانِ... لَمْ يُذْكَرْ ناسِخُها!! وَلا تارِيخُ كِتابِها!! وَلَعَلَّها تَرْجِعُ إِلى ما بَيْنَ القَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ وَالثَّالِثِ عَشَرَ!!»^(١)!!

س - قالوا: {لَمْ يُذْكَرْ ناسِخُها، وَلا تارِيخُ كِتابِها}!! إِذا كانَ النَّاسِخُ مَجْهُولاً وَتارِيخُ النَّسِخِ مَجْهُولاً، فَكَيْفَ عَرَفْتُمْ أَنَّها نُسخةٌ مِنْ أَصْلِ كِتابِ "الأنوار المضيئة"؟! وَأينَ الأَصْلُ؟! هَلْ هَذَا دِينُكُمْ وَعَقِيدَتُكُمْ؟!!! إِنَّها أساطيرُ وَشعوذَةٌ!! فَلِمَ إذا السَّكوتُ المُريبُ المَهِينُ مِنَ الجَميعِ، عَلَى طُولِ التَّارِيخِ؟!!!

ع - قالوا: «لَعَلَّها تَرْجِعُ إِلى ما بَيْنَ القَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ وَالثَّالِثِ عَشَرَ»^(٢)!! نَحْنُ وَأَنْتُمْ فِي القَرْنِ الحامِسِ عَشَرَ، فَهَلْ أَجْرَيْتُمْ فُحوصاتٍ مُحْتَبِريَّةَ عَلَى صَفْحاتِ الْكِتابِ؟!!! وَلمَ إذا

(١) ينظر: المُنتخب، لجنة التحقيق.

(٢) المصدر نفسه، لجنة التحقيق، ص ٥٥.

الفشل في التشخيص حتى تذكروا قرنين من الزمان؟! أو أن ذلك كان بالتنجيم وتحضير
الجن والأرواح!!!

ف- إذا كانت المزاعم الواهية مشروعة عنكم، فلماذا لم تذكروا القرنين الحادي عشر
والثاني عشر وتنسبوا النسخة للمجلسي (المتوفى: ١١٠ هـ)؟! وإن كانت عنده نسخة،
فبكل تأكيد، أنها لا تقل وهنا وحرافة عن نسختكم!!

ص - المصيبة الأعظم، أننا نفقد جُلَّ الأصول التي ادعى المجلسي الاعتماد عليها!!
فهل هي شبيهة بأصل "الأنوار المضيئة" الذي لا أصل له؟! أو أن المرجع الأعلى للدولة
الصفوية العلامة المجلسي قد أتلف الأصول، بدلاً من أن ينسخها ويصدقها ويوثقها
ويحفظها في الخزائن والمكتبات الشيعية والإسلامية في مختلف البلدان؟!!

٥-..... يتبع..... يتبع

والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين

وصل اللهم على محمد وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين وأسألكم الدعاء.

المصادر

• القرآن الكريم

١- إحقاق الحق و إزهاق الباطل، التستري القاضي نور الله مرعشي (المتوفى: ١٠١٩هـ)، تعليق آية الله السيد شهاب الدين النجفي، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم- إيران، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢- إحياء الميت بفضائل أهل البيت (عليهم السلام)، جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر الشافعي القاهري (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: الشيخ الطريحي.

٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٨ (٧ ومجلد فهارس).

٤- أصل الشيعة وأصولها، الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (المتوفى: ١٣٧٣هـ)، تحقيق: علاء آل جعفر، مؤسسة الإمام علي (عليه السلام)، الطبعة الأولى.

٥- إعلام الوری بأعلام الهدی، الطبرسي، أبو الفضل علي بن الشيخ رضي الدين أبي النصر الحسن بن الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل (المتوفى: ٥٤٨هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٦- أعلام النساء المؤمنات، محمد الحسون - أم علي مشكور، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ، دار الأسوة للطباعة والنشر، إيران.

٧- أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، حَقَّقَهُ وَأَخْرَجَهُ: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، عدد الأجزاء: ١٢.

٨- الإتحاف بحب الأشراف، الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّرَاوِيُّ (المتوفى: ١١٧٢هـ)، تحقيق: سامي الغريري، مؤسسة الكتاب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

٩- الاحتجاج، الطبرسيّ، أبو الفضل علي بن الشيخ رضي الدين أبي النصر الحسن بن الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل (المتوفى: ٥٤٨هـ)، تعليقات وملاحظات: السيد محمد باقر الخرسان، النجف الأشرف، ١٩٦٦م، عدد الأجزاء: ٢.

١٠- الأدب المفرد، البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاريّ الجعفيّ (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان.

١١- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، المفيد، محمّد بن محمّد بن النعمان بن عبد السلام الحارثيّ المذحجيّ العكبريّ (المتوفى: ٤١٣هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ٢.

١٢- الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، الطوسيّ، أبو جعفر محمد بن الحسن (المتوفى: ٤٦٠هـ)، حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ: السيد حسن الموسوي الخرسان، الناشر: دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٩٠هـ، عدد الأجزاء: ٤.

- ١٣ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجليل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٤.
- ١٤ - الإفصاح عن المتواري من أحاديث المسانيد والسنن والصحاح، الحاج محسن الخياط، كربلاء، العتبة الحسينية، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، شعبة الدراسات والبحوث الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.
- ١٥ - الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، أبو الفضل، شهاب الدين، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، عدد المجلدات: ٨.
- ١٦ - الأصيلي في أنساب الطالبين، العلامة النسابة المؤرخ صفي الدين محمد بن تاج الدين علي، المعروف بابن الطقطقي الحسني (المتوفى: ٧٠٩هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- ١٧ - الأمالي، المفيد، محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الحارثي المذحجي العكبري (المتوفى: ٤١٣هـ)، تحقيق: حسين الأستاذ ولي، علي أكبر الغفاري، الطبعة الثانية، سنة الطبع: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.
- ١٨ - إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقرئ (المتوفى: ٨٤٥هـ)، تحقيق وتعليق: محمد عبد الحميد

النميسي، منشورات: محمد علي بيضون، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٩- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، المجلسي، محمد باقر (المتوفى: ١١١١هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الزهراء العلوي، دار إحياء التراث، عدد الأجزاء: ١١٠.

٢٠- البداية والنهاية، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، سنة النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١٥.

٢١- بلاغات النساء، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور (المتوفى: ٢٨٠هـ)، صححه وشرحه: أحمد الألفي، الناشر: مطبعة مدرسة والده عباس الأول، القاهرة، عام النشر: ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م.

٢٢- البيان الجلي في أفضلية مولى المؤمنين علي (عليه السلام)، ابن رويش، عيدروس، تحقيق مهدي الرجائي، الناشر: المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام)، قم، إيران.

٢٣- بيت الأحزان في ذكر أحوال سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، الشيخ عباس القمي، الطبعة الأولى، الناشر: دار الحكمة، المطبعة: أمير، ربيع الثاني ١٤١٢هـ.

٢٤- تاريخ اليعقوبي، اليعقوبي، أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: ٢٨٤هـ)، الناشر: دار صادر، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الطبعة السادسة، عدد الأجزاء: ٢.

٢٥- تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، الشيخ حسين ديار البكري (المتوفى: ٩٦٦هـ)، الناشر: دار الصادر، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٢.

٢٦- تاريخ الطبري - تاريخ الرسل والملوك، الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، الناشر: دار التراث، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ، عدد الأجزاء: ١١.

٢٧- تاريخ دمشق، ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و ٦ مجلدات فهارس).

٢٨- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٢٩- الشريف بالمنن في التعريف بالفتن (الملاحم والفتن)، ابن طاووس، رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد (المتوفى: ٦٦٤هـ)، تحقيق: مؤسسة صاحب الأمر (عجل الله فرجه)، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، المطبعة: نشاط، أصفهان.

٣٠- تفسير ابن كثير- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٨.

٣١- تفسير الحبري، حسين بن حكم الكوفي الحبري (المتوفى: ٢٨٦هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، الطبعة الثانية، قم، ١٤٠٥هـ.

٣٢- تفسير الرازي- التفسير الكبير، فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، عدد المجلدات: ٣٢.

٣٣- تفسير السمعاني، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التيمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم، الطبعة الأولى، سنة الطبع: ١٤١٨ - ١٩٩٧م، المطبعة: السعودية - دار الوطن - الرياض، الناشر: دار الوطن - الرياض.

٣٤- تفسير الصافي، الفيض الكاشاني، محمد محسن بن مرتضى بن محمود (المتوفى: ١٠٩١هـ)، صحّحه وقدم له وعلّق عليه: الشيخ حسين الأعلمي، مؤسسة الهادي، قم المقدسة، الناشر: مكتبة الصدر، طهران، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ، عدد الأجزاء: ٧.

٣٥- تفسير الطبري- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، عدد الأجزاء: ٢٦ مجلد (٢٤ مجلد ومجلدان فهارس).

- ٣٦- تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب، الميرزا محمد المشهدي (ت ١١٢٥هـ)، نشر: قم - دار الغدير، ١٤٢٣هـ، عدد الأجزاء: ١٤.
- ٣٧- تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب، الميرزا محمد المشهدي (ت ١١٢٥هـ)، تحقيق: الحاج آقا مجتبي العراقي، سنة الطبع: شوال المكرم ١٤٠٧هـ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، عدد الأجزاء: ١٤.
- ٣٨- تفسير الميزان، الطباطبائي، محمد حسين (المتوفى: ١٤٠٢هـ)، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، عدد الأجزاء: ٢٠.
- ٣٩- تفسير نور الثقلين، الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحوزي (المتوفى: ١١١٢هـ)، صححه وعلّق عليه: الحاج السيّد هاشم الرسولي المحلّاتي، مؤسسة اسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع، قم، إيران، ١٣٨٣هـ، عدد الأجزاء: ٤.
- ٤٠- تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، الحرّ العامليّ، أبو جعفر محمد بن الشيخ الحسن بن علي (المتوفى: ١١٠٤هـ)، تحقيق وتصحيح وتذييل: الشيخ محمد الرازي، تعليق: الشيخ أبي الحسن الشعراني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.
- ٤١- تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى: ٤٦٠هـ)، حقّقه وعلّق عليه: السيّد حسن الموسوي الخرسان، طهران، دار الكتب الإسلامية، عدد الأجزاء: ١٠.
- ٤٢- جمع الجوامع - الجامع الكبير، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

- ٤٣- جامع الصحيح - سنن الترمذي، الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٦.
- ٤٤- جامع المدارك في شرح المختصر النافع، السيّد أحمد الخوانساري، علّق عليه: علي أكبر الغفاري، الناشر مكتبة الصدوق، طهران، الطبعة الثانية، ١٣٥٥هـ.
- ٤٥- الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، يوسف البحراني (المتوفى: ١١٨٦هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، الطبعة الأولى، محرم الحرام ١٤٠٩هـ عدد الأجزاء: ٢٥.
- ٤٦- حياة الصحابة، الكاندهلوي، محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (المتوفى: ١٣٨٤هـ) حقّقه وضبط نصه وعلّق عليه: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٥.
- ٤٧- حياة الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) دراسة وتحليل، الشيخ باقر شريف القرشي، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، الطبعة الأولى، ١٩٧٥م، عدد الأجزاء: ٣.
- ٤٨- حياة الإمام محمّد الباقر (عليه السلام) دراسة وتحليل، باقر شريف القرشي، دار البلاغة، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- ٤٩- الخصائص الكبرى، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، عدد الأجزاء: ٢.
- ٥٠- الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي، أبو الحسين سعيد بن عبد الله الراوندي (المتوفى: ٥٧٣هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام المهدي في قم، إشراف محمد الأبطحي الأصفهاني، عدد الأجزاء: ٢.

- ٥١ - الخلاف، الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (المتوفى: ٤٦٠هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، عدد الأجزاء: ٢.
- ٥٢ - ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى، الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، دار الكتب المصرية، ونسخة الخزانة التيمورية، مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٦هـ.
- ٥٣ - الذرية الطاهرة النبوية، محمد بن أحمد الدولابي (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الطبعة الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٧هـ، الناشر: الدار السلفية - الكويت.
- ٥٤ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آقا بزرك الطهراني، ناشر: اسماعيليان، قم ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ٢٥.
- ٥٥ - ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، الشهيد الأول، الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن مكّي العاملي (المتوفى: ٧٨٦هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- ٥٦ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الأمير علي مهنا، بيروت، ١٩٩٢هـ، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- ٥٧ - روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه للصدوق، محمد تقي المجلسي الأول (المتوفى: ١٠٧٠هـ)، الناشر: بنياد فرهنگ إسلامي - حاج محمد حسين كوشانيور، الطبعة الأولى، تحقيق: علي بناه الاشتهااردي - حسين الموسوي.
- ٥٨ - محمد تقي المجلسي، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه للصدوق، توثيق وتدقيق وتصحيح: قسم التحقيق في مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، الناشر: مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، مطبعة ستار، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٥٩- الروضة الفيحاء في أعلام النساء، ياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري (المتوفى: بعد ١٢٣٢هـ).

٦٠- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، محمد بن يوسف الصالحى الشامى (المتوفى: ٩٤٢هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١٢.

٦١- السنن الكبرى - سنن البيهقي الكبرى، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، عدد المجلدات: ١١.

٦٢- سيرة ابن إسحاق - كتاب السير والمغازي، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني (المتوفى: ١٥١هـ)، تحقيق: سهيل زكار، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٦٣- الشافي في الإمامة، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي (المتوفى: ٤٣٦هـ)، تحقيق: السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب، الناشر: مؤسسة الصادق (عليه السلام) للطباعة والنشر، إيران، طهران، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٤.

٦٤- شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي (المتوفى: ٦٥٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م، عدد الأجزاء: ٢٠.

٦٥- صحيح البخاري - الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ).

٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ،
عدد الأجزاء: ٩.

٦٦- الطبقات الكبرى، ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء،
البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا،
الناشر: دار الكتب العلميّة- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، عدد الأجزاء:
٨.

٦٧- الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، ابن طاووس، السيد رضيّ الدين علي بن
موسى (المتوفى: ٦٦٤هـ)، الطبعة الأولى، مطبعة الخيام، قم، ١٣٩٩هـ.

٦٨- علل الشرائع، الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ (المتوفى:
٣٨١هـ)، تقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم، سنة الطبع: ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م،
الناشر: منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها- النجف الأشرف.

٦٩- العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، الشيخ رضي الدين بن مطهر الحلي، تحقيق:
مهدي الرجائي، نشر: مكتبة آية الله المرعشي العامّة، الطبعة الأولى، مطبعة سيد الشهداء،
١٤٠٨هـ.

٧٠- الغدير في الكتاب والسنة والآدب، العلامة الأميني، عبد الحسين بن أحمد الأميني
التبريزي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م، عدد الأجزاء:
١١.

٧١- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن
محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز،
محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، الناشر: المطبعة السلفية ومكبتها، القاهرة، عدد
المجلدات: ١٣.

٧٢- الفتوح، أبي محمد أحمد بن أعثم الكوفي (المتوفى: ٣١٤هـ)، تحقيق: علي شيري، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، دار الأضواء للطباعة، بيروت، لبنان.

٧٣- فرائد السمطين، ابراهيم بن محمد بن المؤيد الجويني الخراساني، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، الناشر: مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر، عدد الأجزاء: ٢.

٧٤- الفصول المهمة في معرفة الأئمة، علي بن محمد بن أحمد ابن الصباغ المالكي المكي (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق سامي الغريبي، دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٧٥- الكافي، الكليني، الشيخ محمد بن يعقوب (المتوفى: ٣٢٩هـ)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، الطبعة الثالثة، دار الكتب الإسلامية، طهران، مطبعة حيدري، ١٣٦٣هـ ش، الأجزاء: ٨.

٧٦- الكامل في التاريخ، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١٠.

٧٧- كشف الغمة في معرفة الأئمة، الإربلي، أبو الحسن علي بن عيسى ابن أبي الفتح الإربلي، (المتوفى: ٦٩٢هـ)، تحقيق علي آل كوثر، الناشر: مركز الطباعة والنشر للمجمع العلمي لأهل البيت، دار التعارف، بيروت، ٢٠١٢م، عدد الأجزاء: ٤.

٧٨- كشف اللثام عن قواعد الأحكام، الفاضل الهندي، بهاء الدين محمد بن الحسن الإصفهاني (المتوفى: ١١٣٧هـ)، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، الناشر: منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم، عدد الأجزاء: ١٠.

٧٩- كشف اللثام عن قواعد الأحكام، الفاضل الهندي، بهاء الدين محمد بن الحسن الإصفهاني (المتوفى: ١١٣٧هـ)، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

٨٠- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المتقيّ الهنديّ، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهنديّ (المتوفى: ٩٧٥هـ)، ضبط وتفسير: الشيخ بكرى حياني، تصحيح وفهرسة: الشيخ صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ١٦.

٨١- الكوثر في أحوال فاطمة بنت النبي الأعظم (ع)، السيّد محمد باقر الموسوي، تصحيح: محمد حسين رحيميّان، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ، عدد الأجزاء: ٧.

٨٢- مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان، الشيخ أحمد بن محمد الأردبيلي (المتوفى: ٩٩٣هـ)، تحقيق: الشيخ مجتبي العراقي، جماعة المدرّسين في الحوزة العلمية.

٨٣- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، المجلسيّ، محمد باقر (المتوفى: ١١١١هـ)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة، ١٤٠٤هـ.

٨٤- المستدرک على الصحيحين، الحاكم النيسابوريّ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطههانيّ المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٤.

٨٥- مستند الشّيعه في أحكام الشريعة، النراقي، أحمد بن محمد مهدي (المتوفى: ١٢٤٥هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث.

٨٦- مسند أبي يعلى، أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثني بن يحيى التميمي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق، عدد الأجزاء: ١٣.

٨٧- مسند الإمام أحمد، ابن حنبل، عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٨٨- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م، عدد الأجزاء: ٣.

٨٩- ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، المجلسي، محمد باقر (المتوفى: ١١١١هـ)، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله المرعشي، قم، مطبعة الخيام، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ١٦.

٩٠- مناقب علي بن أبي طالب (ع) وما نزل من القرآن في علي (ع)، ابن مردويه، أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه الأصفهاني (ت ٤١٠هـ)، جمعه ورتبه وقدم له: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين، الطبعة الثانية، سنة الطبع: ١٤٢٤ - ١٣٨٢ش، المطبعة: دار الحديث، الناشر: دار الحديث.

٩١- مناقب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ابن المغازلي، علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف بابن المغازلي (المتوفى: ٤٨٣هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي، الناشر: دار الآثار، صنعاء، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٩٢- منتخب الأنوار المضيئة في ذكر القائم الحجة (ع)، النيلي النجفي، السيد بهاء الدين، مؤسّسة الإمام الهادي (عليه السلام)، ذو القعدة ١٤٢٠هـ.

٩٣- منتهى الطلب في تحقيق المذهب، العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن مُطَهَّر الحليّ (المتوفّى: ٧٢٦هـ)، تحقيق: قسم الفقه في مجمع الدراسات الإسلاميّة، الطبعة الثالثة، ١٤٢٩هـ، عدد الأجزاء: ١٥.

٩٤- مهذّب الأحكام في بيان الحلال والحرام، السيزواري، عبد الأعلى الموسوي، الناشر: دار التفسير- قم، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، مطبعة نكّين، عدد الأجزاء: ٣٠.

٩٥- نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والبتول والسبطين، جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي الحنفي المدني (المتوفّى: ٧٥٠هـ)، سلسلة من مخطوطات مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامّة، الطبعة الأولى، ١٣٧٧هـ- ١٩٥٨م.

٩٦- نهاية المرام في تميم مجمع الفائدة والبرهان، الفقيه المحقق السيد محمد العاملي (صاحب المدارك)، تحقيق: الحاج آقا مجتبي العراقي، الشيخ علي پناه الاشتهاردي- آقا حسين اليزدي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم.

٩٧- نهج البلاغة، ضبط نصوصه وابتكر فهارسه العلمية: الدكتور صبحي الصالح، دار الكتاب المصري القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤م.

٩٨- هداية الأمة إلى أحكام الأئمة، الحر العاملي، أبو جعفر محمد بن الشيخ الحسن بن علي الحرّ العامليّ (المتوفّى: ١١٠٤هـ)، مجمع البحوث الإسلامية، عدد الأجزاء: ٨.

٩٩- الهداية الكبرى، الخصبي، الحسين بن حمدان (المتوفّى: ٣٣٤هـ)، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

- ١٠٠ - الوافي، الفيض الكاشاني، محمد محسن بن مرتضى بن محمود (المتوفى: ١٠٩١هـ)، منشورات مكتبة أمير المؤمنين علي (عليه السلام) العامة، أصفهان، إشراف: السيد كمال الدين فقيه إيماني، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، عدد الأجزاء: ٢٦.
- ١٠١ - الوافي بالوفيات، الصفدي، خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي، صلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، نشر وطبع: دار إحياء التراث- بيروت، سنة ١٤٢٠ - ٢٠٠٠م.
- ١٠٢ - ينابيع المودة لذوي القربى، القندوزي، هو سليمان بن خوجه إبراهيم قبلان الحسيني الحنفي النقشبندي (المتوفى: ١٢٩٤هـ)، الناشر: دار الأسوة للطباعة والنشر، المطبعة: أسوه، الطبعة الأولى: ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٤.

المحتويات

- المُحْسَن وَالْبَاب وَالْإِسْقَاط... بَيْنَ... الْحَقِيقَةِ وَالْخُرَافَةِ وَالسِّيَاسَةِ: ٥
- أولاً: الشَّيْخُ الْمَفِيدُ (رض) يُنَكِّرُ وجودَ الْمُحْسَن: ٥
- ثانياً: الطَّبْرَسِيُّ يُطَابِقُ الْمَفِيدَ فِي نَفْيِ وجودِ الْمُحْسَن: ٨
- ١- [الأولاد ٢٧ فقط... لَيْسَ بَيْنَهُمْ (مُحْسِن)]: ٨
- ٢- [لِفَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَام) أَوْلَادٌ فَفَقَط... وَلَا يُوجَدُ (مُحْسِن)]: ٩
- ٣- [وَهُنَّ وَشَدُوذُ الْقَائِلِينَ بِالْمُحْسِنِ وَالْإِسْقَاط]: ٩
- ٤- [تَشِيرَازِي وَأَخْبَارِي... مَتَّهَجٌ تَدْلِيلٌ وَاسْتِنْكَالٌ]: ١٠
- ٥- الْمُحْسِنُ وَتَدْلِيلُ التَّشِيرَازِيَّةِ (فَضْلَةُ الْأَخْبَارِيَّةِ الْمُرْجِيَّةِ): ١٢
- ٦- "الإِرْشَادُ" لَا يَصْمُدُ... أَمَامَ مُدَيْسَةَ (الْمُحْسِنِ وَالْإِسْقَاط): ١٣
- ٧- بَيِّنُ الْمَطْبُوعِ وَالْمَخْطُوطَاتِ وَالْهَوَامِشِ... وَنُسْخَةُ الْمَجْلِسِيِّ: ١٥
- ٨- مَجَاهِيلُ "الإِرْشَادُ"... الْأَصْلُ وَالْمَخْطُوطُ وَالْمَطْبُوعُ: ١٨
- ثالثاً: الإِزْبَلِيُّ وَأَيْمَةُ الْعُلَمَاءِ وَالْعُقَلَاءِ... عَلَى نَفْيِ الْمُحْسَن ٢٠
- رابعاً: مَعَ ابْنِ الطَّقَطَقِيِّ وَالْحَلِيِّ... ثَمَانِيَّةُ قُرُونٍ... تَنْفِي الْمُحْسَن ٢١
- خامساً: تَوَافُقُ شَيْبَعِيِّ سُنِّيٍّ... عَلَى إِنْكَارِ... الْبَابِ وَالْعَصْرَةِ وَالْإِسْقَاط ٢٢
- سادساً: فَاطِمَةُ (عَلَيْهَا السَّلَام)... تَنْفِي... الْعَصْرَةَ وَالْإِسْقَاط... وَكَمَرِ الضَّلَعِ وَالْمِسْمَارِ ٢٤
- سابعاً: الشَّيْخُ الْمَفِيدُ... أَبْطَلَ حَادِثَةَ الْبَابِ... أَنْكَرَ الْمُحْسَنَ وَالْإِسْقَاط ٢٦
- ثامناً: [عُمَرُ - أَمَّ كُلْثُومَ - عَلِيٌّ] (عَلَيْهِمُ السَّلَام)... مُصَاهَرَةٌ... تَنْسِفُ اسْطُورَةَ الْبَابِ وَالْإِسْقَاط ٢٧
- ١- مُصَاهَرَةٌ ثَابِتَةٌ عِنْدَ السَّنَةِ وَالشَّيْبَعِيَّةِ: ٢٧
- ٢- عُمَرُ وَأُمُّ كُلْثُومَ... وَالْأَوْلَادُ زَيْدٌ وَرَقِيَّةٌ: ٢٧
- ٣- ثَبُوتُ فِي الْمَوْرُوثِ الْفَقْهِيِّ الشَّيْبَعِيِّ: ٢٨
- ٤- اسْتِدْلَالُ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَنِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِمَا السَّلَام): ٢٨
- ٥- الْعَبَّاسُ يَزُوجُ عَمْرَ بِأَمِّ كُلْثُومَ (عَلَيْهِمُ السَّلَام): ٢٩
- ٦- اسْتِدْلَالُ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ (عَلَيْهِ السَّلَام) فِي الْمِيرَاثِ وَصَلَاةِ الْجَنَازَةِ: ٢٩
- ٧- جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومَ وَابْنُهَا زَيْدُ بْنُ عُمَرَ (رض): ٣٠
- ٨- الْقَادِسِيَّةُ وَالْمَشُورَةُ: ٣٠
- ٩- جَمْعُ السَّبَبِ وَالنَّسَبِ وَالصَّهْرِ: ٣١
- ١٠- بِالْمُصَاهَرَةِ... رَضَا فَاطِمَةَ وَالرَّسُولَ (عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَام): ٣٢
- ١١- الْمُصَاهَرَةُ... بَيْنَ... غَضَبِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَام)... وَرَضَاهَا وَفَرَجِهَا ٣٣
- تاسعاً: [عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ... عَلِيٌّ مَعَ عُمَرَ (عَلَيْهِمَا السَّلَام)... عُمَرُ حَقٌّ]: ٣٥
- عاشراً: [عُمَرُ صِهْرُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)... {حَفْصَةَ... أَمَّ كُلْثُومَ... فَاطِمَةَ} (عَلَيْهِنَ السَّلَام)]: ٣٧
- حادي عشر: [الْأَجْنَبِيَّةُ... الظُّهُورُ الْأَوَّلُ... الْقُرْنُ السَّادِسُ الْهَجْرِيُّ]: ٣٩

- ١- [مُصَاهَرَةٌ تَعْجِيزِيَّة]: ٣٩
- ٢- [الظَّهْرُ الْأَوَّل]: ٣٩
- ٣- [أَوْهَامُ شَاعِرٍ أَوْ سَاجِر]: ٣٩
- ٤- [الْخَرَائِجُ... غَثٌ وَسَمِينٌ... ضَعِيفٌ وَغَيْرُ مُسْتَنْد]: ٣٩
- ثَانِي عَشَرَ: [جَنِّيٌّ عَنِ جَنِّيٍّ عَنِ جَنِّيَّةٍ... لَا صَفَّارٌ وَلَا أَشْعَرِي]: ٤٣
- ١- [سَنَدُ رِوَايَةِ الْجَنِّيَّة]: ٤٣
- ٢- [وَتَأَقُّهُ جَنِّيَّةُ الشِّيرَازِي]: ٤٣
- ٣- [الْمَجْلِسِيُّ... عَاطِفَةٌ سَلْبِيَّةٌ وَجَفْدٌ أَعْمَى]: ٤٣
- ٤- [الْخَيْطُ وَالْعُصْفُورُ... "الْمُنْتَخَبُ" وَ "الْأَنْوَارُ الْمُضِيئَةُ"]]: ٤٥
- المصادر ٤٩
- المحتويات ٦٥